يافا الاثنين ١٣ جمادى الاولى سنة ٥٤ الموافق ١٢ آب ٣٥



الدفاع

عدد الدفاع الاسبوعي

العدد ٣٩٧ (السنة الثانية)



صفحة الحبشة في أندر صورها وابرعها





الطيار الزنجي الاميركي الكولونل هوبرت جوليان، ويسمى في اميركا «النسر الاسود» وله شهرة عالمية، تطوع مع الحبشة ووصل اديس ابابا وتراه راكباً طيارته بعد ان كتب عليها اسم ملك الحبشة



صورة كاريكاتورية فذة تمثل الحبشة في شكل تمساح هائل فاغراً فاه يهم بابتلاع موسوليني الذي جاء على زورق يعكر صفو بحيرة التماسيح الجبارة « الحبشة »



هاجت الجماهير في نيويورك وفي سائر انحاء الولايات المتحدة من جراء عدوان ايطاليا على الحبشة . وترى في الصورة شباناً من الزنوج يحررون اوراق التطوعات الكثيرة مع الحبشة بعد توقيعها كل بدوره



صورة تهكم بارعة على «عبء الرجل الابيض» و«رسالة الحضارة» وبقية هذه الاحابيل التي تستعمر بها اوروبا الشرق، وتستعبده . وهي ترينا صناديق الاسلحة والمفرقعات يحملها الاحباش على ظهورهم كعبء الرجل الابيض ورسالة الحضارة !

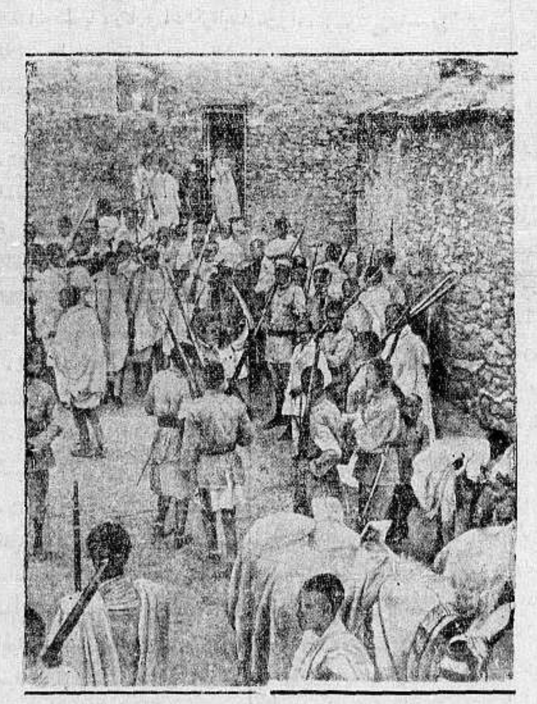




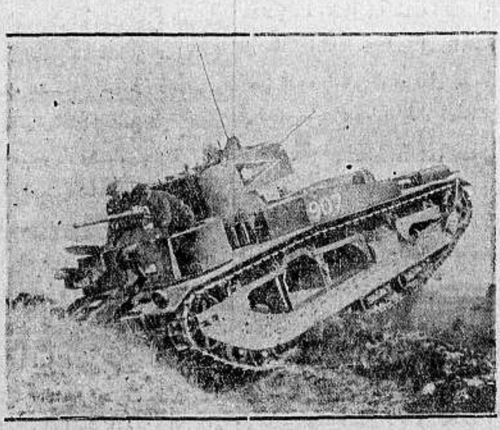
مظاهرة كبيرة من سلسلة مظاهرات عدائية قام بها الزنوج في جنوب افريقيا ضد موسوليني وايطاليا. وقد كتب على احدى اليفطات التي كانوا يحملونها: « كفوا الايدي ! » وعلى اليفطة الثانية اسم الحزب الشيوعي



صورة كاريكاتورية تمثل موسوليني في هيئة زعيم زنجي دافعاً بجنوده الى المغامرة بينما اوروبا تقول له اقرأ مواثيق السلام التي وقعتها ضد الحرب يا موسوليني!



القرويون الاحباش يجتمعون في شكل حماسي مثير، يسيرون في الشوارع حاملين الاسلحة ومن خلفهم النساء الحبشيات يعملن على تشجيعهم للانضمام الى جيش الامبراطور وقد سافر اكثر هؤلاء الى مقاطعات الشمال انتظاراً لزحف الايطاليين



احدث انواع الدبابات اعدت للحرب القادمة، وكان اول من قادها السر ارشيبالد مونتغيوري، قائد قوات الامبراطورية البريطانية وهي تتسلق الجبال وكل شيء امامها، وهي احدث وسائل الموت الحاصد وربما الاختراع الوحيد الذي برز جديداً في خلال هذا الشهر



احدى القرى الحبشية وقد هجرها سكانها الى مقاطعات الشمال وعلى الحدود، ولم يبق فيها غير هذا العدد الضئيل، وبعضه يهم بالرحيل ايضاً

شارة الموت الهائلة قائمة فوق قناة السويس وتحتها البواخر الايطالية تمخر عباب القناة في رحلتها الى حيث الحر ... والعطش ... والخراب !

رسالة الولايات المتحدة

حملة الصحافة على موسوليني

مأساة انفجار اكبر منطاد ارتفع على وجه الارض فى العالم

ينكمش جسمه عاما بعد عام ويقصر طوله سنة بعد سنة

طيارة جديدة تسير بالراديو من غير قائد فيها

« بوسطن فى ١٧ تموز – لمراسل الدفاع الخاص »

انفجار اكبر منطاد عالمى

مرة اخرى تفشل الولايات المتحدة في صنع البالونات . اذ فى مثل هذا الشهر من العام الماضي جهزت منطاداً مستديراً من الجنس الذي يرتفع ارتفاعا عظيما في الفضاء بدون اي محركات بل تسيره الرياح ، وفائدته الوحيدة هي الارتفاع في الجو لدرس التقلبات الجوية ورسم الخرائط . علا ذلك المنطاد مسافة ٦٠ الف قدم ثم انفجر وسقطت الكرة الحديدية التي كانت معلقة به وفيها جميع الآلات والادوات اللازمة لدرس التقلبات الجوية ، وكان في تلك الكرة ايضا ثلاثة رجال فنيين سقطوا مع الكرة لكنهم نجوا من الهلاك بان قفزوا من الكرة قبل وصولها الارض واستعملوا مظلات الهبوط . اما هذه المرة فلقد اخذت كل التدابير للوقاية من طارىء غير منتظر ولذلك صنع القماش وغطي بالمطاط ووضع مسحوق داخله لكي لا يحصل احتكاك باطراف المنطاد اثناء طيه وكانت مساحة القماش ثلاثة افدنة وكان العمال يشتغلون وهم حفاة لكي لا يؤثر ذلك شيئا على المطاط . وجهزت الكرة المعدنية بالادوات والماكنات والمقاييس الفنية ، ولم يبق شيء الا انتظار جو ملائم . وفي منتصف الليل اعلنت ادارة تقلبات الجو ان الطقس خلال الاربعين ساعة القادمة سيكون مدهشا ، وعلى ذلك بدأ الاختصاصيون بملأون المنطاد بغاز الهيليوم ، وكان ذلك في الساعة الثانية صباحا ، ثم ترك المنطاد لكي يتمدد الغاز فيه . وما ازفت الساعة الرابعة صباحا حتى سمع دوي عظيم واذا بالمنطاد قطعة قماش تغطي بقعة كبيرة من الارض ويبلغ مقدار الغاز الذي تسرب منه ٣٧٥ الف قدم مكعب ، اما ثمن القماش فكان ٤٠ الف ريال . وكانت حيرة الضابطين الفنيين اللذين كانا ينتظران التحليق في الفضاء بعد ساعة واحدة شديدة خصوصا وان القماش الذي استعمل كان احسن نوع موجود ، والتدابير جارية الآن لمعرفة السبب . اما هذا المنطاد فهو اكبر منطاد من نوعه في العالم ، واشترك في مصاريفه كل من فرع الجمعية الجغرافية وادارة الدفاع في الولايات المتحدة . وكل من هذين الحادثين وقع فى ولاية «سوث دكوتا» فخاب امل الفنيين الذين كانوا ينتظرون نتائج اكتشافات جديدة ، لان القائمين بهذه الرحلة كان غرضهم الارتفاع فى الجو الى اعلى درجة ممكنة ، ودرس الحالات الجوية في تلك الطبقة التى لا يعرف عنها الانسان الا اليسير . وتقول الشركة الجغرافية بانها ستحاول مرة اخرى ، فلا شيء احسن من التجربة في سبيل العلم ، وحمداً لله انه لم يصب احد باذى من نتيجة هذا الانفجار

ينكمش جسمه ١١ بوصة

تحدثنا مرة عن الصديق الذي اخذ جسمه يتحول الى حجر ، ولفائدة قراء (الدفاع) فسأبحث في امر عجيب آخر نشرت بعض الصحف المحلية خبراً غريبا جدا عن رجل دخل المستشفى حديثا ولغرابة الامر وحب الاطلاع حاولت ان ازور هذا الرجل فى المستشفى ، ولحسن الحظ كان في مستشفى الجامعة . وجدت ان الطبيب الذي يعتني به من اصدقائي الاعزاء ، فرجوته ان يأخذني الى الرجل المريض ، ودخلنا غرفة الرجل فاذا به حوالى الخمسين من العمر ، وفى تمام الصحة ولا يصدق احد بانه مريض لكن بعد ان تحدثنا قليلا رجا الطبيب الرجل ان يسرد لى قصته فقال : كان طولى قبل خمس عشرة سنة خمسة اقدام وعشر بوصات ونصف ، واليوم طولي فقط خمسة اقدام ، اي انني قصرت خلال هذه المدة القصيرة عشر بوصات ونصفا (نحو ٢٥ سنتمترا) ! ولم اشعر بذلك الا قبل عشر سنوات حينما تبينت ان طولي قد قصر بوصة ونصف ، ولكنني لم اعر الامر اي اهتمام وبالتدريج اخذ جسمي يتقلص شيئا فشيئا حتى اصبحت في هذه الحالة . وشكى لي (المستر هانس نلسن) بانه صار لا يستطيع ان يسير مسافة ٢٠ مترا دون ان يجلس للراحة بضع دقائق . وسألت الطبيب عن سبب ذلك وهل ينتظر ان يشفى الرجل من مرضه فقال ان اكثر الاطباء استغربوا الحادث ، وهم معتقدون ان هناك علاجا لكنهم لا يعرفون بالتأكيد اذا كان من الممكن شفاءه وبعد ان شرح لى بالتفصيل فنيا عن هذا المرض تبينت انه يشبه مرض صديقى الذي حدثتكم عنه والذي بدأ جسمه يتحول الى حجر . فهذا الرجل ليس فى عظامه كلس كاف ، والكلس الموجود فى عظامه في تناقص مستمر ، ومادام الحال كذلك فستتقلص العظام شيئا فشيئا حتى تضعف لدرجة تصبح عندها لينة فيتهدم جسم الرجل كما يتهدم البناء العادي وسيقوم هذا الطبيب مع بعض الاختصاصيين الآخرين باجراء عملية جراحية بعد الغد ويأملون ان عاقبتها تكون حسنة ، فارجو الله ان يشفي المسكين لانه اثناء حديثنا معه اطلعنا على مصائبه العديدة ، ورغما عن ذلك فكان غاية في اللطف.

الطوفان يغمر ولاية

مع ان اكثر دول العالم تنظر الولايات المتحدة بعين الحسد لما انعمه الله عليها من الخيرات الطبيعية فأن حالتها لا زالت محزنة ، اذ في يوم تهب عواصف الغبار فتقتل الناس وتقتلع الاشجار ، وتطمر الوديان ، وتبني الجبال ، وفي يوم آخر تكثر الامطار ، وتفيض الانهار ، وتغرق السكان ، ويجتاح الطوفان المدن فتصبح بحيرات وجزائر ! ومع ان الولايات المتحدة كانت تشكو قلة الامطار خلال الثلاث سنين الماضية فقد كثر هطول الامطار هذه السنة ، واحدث طوفانا فى عدة اماكن . اما احدثها واكثرها خسارة فهو الطوفان الذي وقع في ولاية نيويورك والذي اغرق اربعين شخصا ، وهدم قرى وبيوتا عديدة . حتى ان الخسائر التى نجمت عن ذلك بلغت الملايين من الريالات وكان هطول الامطار بغزارة في الجهات المتوسطة والشمالية من هذه الولاية ففاضت الوديان والانهار وصار ارتفاع الماء في فى كثير من المدن يتراوح ما بين قدمين الى احد عشر قدما ، فصارت الشوارع كالانهار ، واستعيض بالقوارب عن السيارات وفي المدن التى لم تنغمر جميعها بالماء صار الناس يلبسون ملابس الاستحمام عوضا عن الملابس العادية لان ارتفاع الماء فى المنازل والحوانيت كان نحو قدمين منظر مضحك نوعا ما ، لكنه محزن ومؤلم فى نفس الوقت اذ اصبحت الوف العائلات بدون مأوى لان الطوفان ازال اساس الابنية الخشبية ، وسحب ابنيتها كالسفن واما المزارع والمواشي فخسارتها جسيمة جدا لكن اعتناء الحكومة بسكانها في مثل هذه الحالات وغيرها مدهش للغاية ولا يمكن التفوق عليه اذ حالا هبت في وشنطن وفي الولاية الجمعيات الخيرية لارسال الاطعمة والملابس ، وبناء اماكن موقتة لهم . اما الان فقد خفت الامطار وهبط مستوى المياه

اغنى رجل في العالم

في ٧ الشهر بلغ « جون روكفلر » اغنى اغنياء العالم السنة ٩٦ من عمره وكان في صحة جيدة . وخلافا للعادة المتبعة فى الولايات المتحدة فلم يكن هناك اي احتفال بعيد ميلاد ملك الثروات ، حتى ولم يكن هناك « الكعكة » المعتادة . فبقى هذا الرجل الشهير في منزله طول النهار وقال طبيبه الخاص بان صحته احسن منها فى اي وقت آخر خلال الثلاث سنوات الماضية . والكل يعرف الاعمال الخيرية التى قام بها هذا المثري الشهير حتى بلغ ما انفقه في سبيل المشاريع الخيرية ما يقرب من الثلاثة بلايين ريال . انه رجل بطل انسان فاتعظوا يا بخلاء فلسطين

ليتك عربيا يا مستر روكفلر ، ليت لدى اغنيائنا ذرة صغيرة من فضيلتك . فلقد حرمت فلسطين من الفضيلة لانها لا تلائم مزاج الاثرياء البخلاء ، ولان مزاجهم غير طبيعي !

طيارة من غير قائد

لا يمر اسبوع في اميركا الا وتسمع ان بعض الفنيين قد اخترع شيئا حديثا او اكتشف شيئا مهما . ومن يمعن في تطور الولايات المتحدة يجد انها تحاول في جعل اعمال الانسان ميكانيكية جداً ، وبذلك لا تحتاج ليد شرية . هذا بالطبع يزيد في وقت فراغ الانسان فيصبح لديه وقت اكثر للتمتع والمطالعة والتفكير في تحليل العقد المتعددة التي تكثر في هذه الدنيا واحدث الاختراعات هي الطائرة التى تسير بدون قائد ، بل تسير تبعا لاشارات لاسلكية ترسل بواسطة الراديو ففيها راديو من الجنس الذى يأخذ ويرد الاشارات اللاسلكية ، ويكون فى محطة الطيران راديو آخر وترسل اشارة من المطار تشير الى الطائرة بالطيران . وحالا تصل هذه الاشارة الى آلة الراديو الموجودة في الطائرة فيسلط شعاع كهربائي على نور صغير ، وهذا يتأثر من الشعاع فيضغط على المحرك فتشرع الطائرة فى السير ولا تلبث ان تصبح محلقة في الفضاء . ثم ترسل اشارة من المطار بان تدور الطائرة الى اليمين في زاوية قدرها ٤٥ درجة ، وحالا ينعكس شعاع كهربائي فى الطائرة فيصيب قضيبا حساسا فيميله الى اليمين بمقدار قوة الشعاع (أي ٤٥ درجة) ، وهكذا . ثم تأتي اشارة بارتفاع الطائرة الى علو معلوم واسقاط قنبلة أو اخراج غيوم من الدخان الخ وعلى هذا الحال ليصبح من الممكن ارسال عدة طائرات في الجو ايام الحرب للقيام بكل الحركات دون تعريض حياة أي طيار للخطر

فى باب الخطف

انتهت اليوم محاكمة زوجة وبلى المتهمة بالاشتراك مع زوجها بخطف جورج ويرهوزر الولد الصغير ، فلقد قدم محامي الحكومة كل ما لديه من افادات وبراهين على ان هذه المرأة اشتركت في الجرم . وكان اخر الشهود الذين قدمتهم الحكومة الولد جورج نفسه ، فلما سأله النائب العام فيما اذا كان قد رأى هذه المرأة سابقا ، نظر اليها مليا ، وفكر قليلا ثم قال « كلا » . لكن النائب لم يقنع بهذه الشهادة ، وختم خطابه الذي وجهه للمحكمين بان هذه المرأة مجرمة ووجودها بين الشعب خطر على الهيأة الاجتماعية ، ولذلك يجب ارسالها للسجن . اما محامي الدفاع فلم يأت بشهود غير المتهمة نفسها ، وانتهت المحاكمة قبل الظهر من هذا اليوم ، وقدم القاضي القرار للمحكمين فاخبرهم تحت اي اثباتات يتم ارتكاب الجرم وتحت اي حالات تكون الافادات غير تامة وطلب اطلاق سراح المتهمة ، وانفضت المحكمة على ان يعود المحكمون بقرارهم حالما يصلون الى نتيجة ، وسنقدم لقراء (الدفاع) تفاصيل النتيجة في حينها

غضب اميركا على موسوليني

لم يبق فرد في الولايات المتحدة الا وعرف تفاصيل الوقائع بين ايطاليا ، والحبشة ، وليس فرد واحد فى الولايات المتحدة يعاضد موسوليني في اعماله التى هي اقرب للهمجية منها للمدنية واصبحت الحبشة وموسوليني حديث كل الطبقات ولا تصدر جريدة في اية مدينة الا وتجد على الصفحة الاولى شيئا يتعلق بالحبشة اما محررو الجرائد فكلهم حاملين حملة واحدة على الدكتاتور الايطالى ، والجميع غاضب من معاملته هذه الى لا سبب لها . اما الطبقة الراقية فاصبحت تبغض الرجل كانما هو مشهر حربا على الولايات المتحدة والطلاب هنا ، بدون استثناء ، يلقون المحاضرات ويكتبون المقالات احتجاجا على اعمال موسوليني المخالفة لروح السلم والمدنية ، ويذكرون على الاخص سلوكه قبل عدة اشهر حينما كان يحاول توطيد السلم الدائم في اوروبا ، ويضع حدا نهائيا للحرب ، فعمله الان بالطبع مناقض لقوله السابق ، مما يدل على سوء نيته وحبه للشهرة فقط !

***

فى كلمات

غيرى جنى وانا الذي اعتذر!

اعتذرت الحكومة الاميركية رسميا للحكومة الالمانية عما قام به الغوغاء من اليهود والشيوعيين من اهانة الراية الالمانية التى كانت مرفوعة على سارية الباخرة بريمن وفى ميناء نيويورك

كم انفقت اميركا على مشروع الانعاش؟

بلغ ما انفقته حكومة الولايات المتحدة من اول تموز ١٩٣٣ الى الآن على تنفيذ المشروع الانعاشي الذي وضعه الرئيس روزفلت مليارين من الجنيهات لا من الدولارات !

يحتفل بعيد ميلاده فى طى الكتمان

في « الديلى ميل » بتاريخ ٣٠ تموز الماضي ما يلى :

(بلغ السنيور موسوليني امس الثانية والخمسين من عمره ولم يحتفل احد بهذا اليوم اي احتفال من اي نوع تنفيذا لرغبته)

من لا ارض له لا وطن له

بلاد لا تقتحمها الجيوش

جريدة فرنسية تنشر تفاصيل خطة الهجوم على الحبشة

خطة عقيمة اذا اتبعتها ايطاليا قبرت جيوشها فى الصحارى والادغال

من نحو اسبوع اخذت الصحف الاوروبية تتحدث عن كيف سيكون هجوم ايطاليا ، وكيف سيكون دفاع الحبشة . وطلعت جريدة « الاوفر » على العالم بخطة الهجوم الايطالي مفصلة. فسنتحدث الى قراء الدفاع عن هذه الخطة ، ثم نبدي رأيا فنيا لكبراء العسكريين الذين عرفوا الحبشة شبراً شبرا وقدروا مناعة هذه البلاد .

خلاصة الخطة العسكرية

تقول جريدة الاوفر ـ وقد نشرت البرقيات خلاصة اقوالها ـ ان جيشا ايطاليا سيذهب الى الصومال. وهـذا الجيش .مؤلف من خمسة فرق « يشار اليها في الخارطة بخمسة سهام » ويستمر فى زحفه الى ان يصل اديس ابابا بعد ان يكون قد قطع ٥٠٠ كيلو متر. ويجتاز هذا الجيش اوغاداً محاذيا لانهارها ويلتقى هذا الجيش فى عدوة بالرأس « سيوم » ومعه عشرون الف جندي ، فيحتل عدوة واكسوم معها .

والجيش الثاني يقوم من مدينـة « عصب » فى الاريتريا ويجتاز صحراء دانكاري ثم يلتقى قرب اديس ابابا بجيش يقوده ولى العهد عدده اربعون الف مقاتل

واما الجيش الثالث فيقوم من « مصوع » فى الاريتريا فيجتاز جوندارا وسهول « مولوبت » ويلتقى بسبعين الف جندي تحت قيادة الرأس تاسا

وقدروا الى عدد فرق هذه الجيوش الثلاثة بسهام . وبقى السهم الابيض المقطع فأنه يشير الى الحملة المشتركة بين الجيشين المصري والانكليزي التى تتقدم لاحتلال بحيرة تانا حالما تبدأ ايطاليا هجومها .

استعدادات حربية ولكن ...!

هذا خلاصة ما نشرته « الاوفر » واذاعته شركات البرق فهل ينطبق على الواقع ؟ اننا في جوابنا نستعين بادق المعلومات التي نضعها امام القراء ليفصلوا فيها

لا ينكر احد استعدادات ايطاليا الحربية الهائلة . وهذه الاستعدادات ، او اكثرها ، ظاهر فى « اسمرة » مدينة الاريتريا الداخلية ، ذات المنازل المصنوعة من اللبن ، والتى اصبحت الان معسكرا حربيا . لكن ثقاة العسكريين يسألون : ما شأن هذه الاستعدادات بالحرب القادمة ؟ كيف تستطيع ايطاليا الاستفادة منها ؟ خذ الصومال مثلا لترى مناعة الحبشة . فاذا اجتزتها قليلا التقيت بمنطقة « هو » ذات الادغال الكثيفة . وبصحراء اوغادين الجافة التى تتحرق لقطرة ماء . بعيدا عن مدينة « عصب ». اشترى جندي كأس ماء بريال ! هكذا تقول التقارير الفنية . واذا اجتزت نهري « وابي » و « شيل » دخلت سهولا بل صحارى قاحلة . ثم فجأة ترتطم بشيء مخيف جدا حينما ترى منحدرا عاليا كأنما سكين هائلة قطعته فبرزت حافته دقيقة المضاء . هذا المنحدر يذهب الى علو اربعة آلاف قدم . وهو طويل جدا وهيهات لاحدث الدبابات ان تستطيع نواله ! فاذا نجوت من الادغال لا تنجو من الصحارى ، واذا نجوت من هذه لا تنجو من المنحدر

الاقتحام ضرب من الجنون !

وخذ الاريتريا ، وتقدم فيها قليلا حتى تشرف على بلاد « سيميان » هذه منطقة خطرة ، ونكاد نجزم ان قدما بيضاء لم تطأها . اين الماء فيها ؟ اين الوحوش ؟ بل اين الطيور ؟ لها منحدرات من السخرية ان نقارنها بمنحدرات الالب ، او حتى هملايا . واذا اجتزت هذه المنحدرات اعترضك بين الحين والآخر هوة لا ترى لها قرارا . واذا اشتد الحر فى هذه المنطقه شعرت انسلك وقد اصبحت قطعة من . . . الفحم ! ومن العبث جدا ، بل من الجنون ان يفكر قائد الاريتريا الجنرال « دلبونو » باختراقها

وهذا غار جهنم !

وتعال الى « غار جهنم » او « بئر جهنم » او « غيابة جهنم » الواقعة في الشمال الشرقى لبلاد « الدناكيل ». فى هذه المنطقة الشاسعة ترتفع الحرارة الى اكثر من ١٦٠ درجة فهرنهايت . وهى غور هائل فيه ماء ولكنه مر ومالح ، يعتبر ماء البحر ازاءه حلوا مستساغا بعدئذ تتقدم الى مرتفع يليها ثم منطقة بعيدة الغور من الوديان العميقة التى تذهب الى اكثر من ستة الاف قدم . وفى هذه المنطقة منطقة اخرى تسمى « ام النيل الازرق » من الجنون ان يدنو الانسان منها

اذن اسراب الطيارات !

هذه امثلة من المصاعب التى تعترض الايطاليين في غزوتهم . فالحبشة كما رأيت بلاد يحدها هذا السور العالي من « الصعوبات » المتكونة من منحدرات، وادغال ، وصحارى، واغوار ، ووديان. اضف الى ذلك كله العدوين اللدودين : العطش ، والحر

اذن خطة الاوفر بعيدة عن التصديق والنجاشي لا يبوح باسرار قيادته . وايطاليا كتومة جدا . واذا قلنا لك ان موسولينى يعد ٦٠٠ طيارة لاقتحام الحبشة، ادركت انه علم بهذه الصعوبات. وان سفر عشرة الاف مهندس لم يكن عبثا ، وان هناك خطة اخرى لاقتحام الحبشة ، موعدنا بها العدد القادم

***

مراحل المغامرة الحبشية والسلام العالمى

الجيوش والخطط . تكتم شديد . احد افتراضين . بعثة لليابان
مؤتمر فاشل . دوام الاستعدادت . عرض فرنسا . اقتراح اقتصادي . اتصال الحدود

معلومات عن الجيوش والخطط تعتبر سابقة لاوانها

مشت الحبشة فى استعداداتها الحربية . ولكن الخطط النهائية تحاط بتكتم ملحوظ . وكل ما يسعى اليه الامبراطور ان لا يبقى احد في بلاده غير مستعد . وتتحدث الصحف الانكليزية عن جيوش الحبشة السبعة التى يقود احدها ولي العهد ، وكيفية توزع هذ الجيوش . على ان كل معلومات من هذا القبيل تعتبر سابقة لاوانها . فقد عرف النجاشي بالتكتم الشديد فى خططه الخطيرة

خطط الحبشة العسكرية لا يعرفها غير النجاشى والرؤوس

ويقولون ان للحبشة نحو ٨٠٠ الف بندقية و ٢٠٠ مدفع و ٤٠٠ متراليوز . وربما كانت هذه الاحصاءات التقريبية اصدق من ابحاث خطط الهجوم والدفاع . والمفهوم تماما ان الحبشة ستعمد الى خطة (المفاجئات) فى الوقت الذي تعمد فيه ايطاليا الى خطة (السرعة). وقد صرح الامير « سيوم » صاحب عدوة ان خطة كل قائد او « رأس » لا يعرفها الا ذلك القائد والامبراطور . وقال في حديث صحفي له : سأتلقى الصدمة الاولى ، ولكن سأفوز واحمي بقية البلاد

اللجوء الى وسائل الانتقام انتقاما من الغازات

وبات من المحقق ان يلجأ الاحباش لوسائل الانتقام اذا لجأت ايطاليا لوسائل الابادة . وهم يقولون اننا احق باللجوء اليها ما دمنا في موقف دفاع ، على حين لم تكن منا الا جوابا على وسائل الموت التى سيلجأ اليها اعداؤنا

أحد افتراضين والاستعداد لمواجهة كل منهما

والمفهوم الان ان رؤساء الاحباش يقررون افتراضين : احدهما ينتهي بهزيمة ايطاليا والاخر يقول بفوز في الموقعة الاولى ودخولها الحبشة . ولا يبيح احد من هؤلاء الرؤوس السبعة ذكر ما ستعمد اليه الحبشة اذا نجح الافتراض الثاني . لكنهم يقولون بان ايطاليا الخاسرة ، ويكتفون بذلك . والذي يستنتج من ذلك انهم سيلجأون الى حرب عصابات تشغل الطليان تمهيداً للمفاجأة

بعثة حبشية الى اليابان ومهمتها الحقيقية

وقد ابحر « دابابيرو » على رأس بعثة الى اليابان ومهمة هذا الشاب المتعلم توطيد العلاقات مع اليابان ، والمكوث هناك كقنصل فيها . ثم بعدئذ يأخذ في عقد صفقات كبيرة من الاسلحة . وقد زود بكتب عالية الى الميكادو والبارون هيروتا . وتؤكد الديلى هرالد ان كل تكذيب يدور حول عقود الاسلحة بين اليابان والحبشة انما تقتضيه الظروف والملابسات. وتكتفي التايمس بأن تثبت نفي اليابان غير معلقة عليه شيئا . وابرمت عقود مع بولونيا لنفس الغرض

استعدادات فى المستقبل لاحتمال طوارىء ومفاجآت

والحبشة واثقة ان انتهاء الازمة الحاضرة لا يعنى انتهاؤها الى الابد . فلا بد ان تعاود ايطاليا الكرة . وهي كذلك اخذت تبني طريقا يصلها بالسودان طوله ٥٠٠ ميل. ولا تفرغ منه الشركة الاسوجية التى نالت امتيازه قبل آخر السنة القادمة . ولهذا المشروع معنى سياسي ينطوي على تأييد بريطانيا الحبشة فى خطتها ضد ايطاليا

مؤتمر يقوم على اساس تقسيم الحبشة

وتنتظر الدوائر البريطانية والايطالية على السواء فشل مؤتمر ١٦ آب لانه سيبحث المشكلة من غير برنامج يرتكز اليه ، وعلى اساس مريب هو معاهدة ١٩٠٦ التى قسمت الحبشة مناطق نفوذ بين الدول الثلاث: بريطانيا وايطاليا وفرنسا وكان رفض الحبشة لهذه المعاهده شديدا قويا يومئذ

اهم مظاهر فشل المؤتمر استعداد الدولتين

وعلى الرغم من كثرة الحلول فان ايطاليا ترفضها الواحد تلو الاخر لانها لا تفي بمطاليبها . فليست تريد ثأرا من الحبشة ولا تعويضا ، ولكنها تريد مستعمرة تتسع لعدد سكانها الكبير ، وتكون جزءاً من الامبراطورية الافريقية المنتظرة . واظهر مظاهر الفشل على هذا المؤتمر استمرار استعدادات الدولتين كاقوى مما يكون من ايام سابقة

فرنسا تعرض انتدابا ثلاثيا فترفضه بريطانيا

وعرضت فرنسا اقتراحا رفضته بريطانيا بشدة . فقد دعتها الاولى لفرض انتداب ثلاثي على الحبشة يكون بمثابة العودة الى معاهدة ١٩٠٦. وعلى اثر ذلك قامت النيوز كرونيكل تندد بحكومتها قائلة : لقد غررنا بالاحباش حين وقفنا ندافع عن الحق . ان مجرد موافقة بريطانيا على خطة فرنسا معناه يأس افريقيا الى الابد من شرف اوروبا البيضاء

اقتراح مع المستر ايدن لا يزال خفيا

وتشير المورننغ بوست الى اقتراح سيقدمه المستر ايدن في اجتماع ١٦ الجاري، ولكنها تتشاءم من كل اقتراح ، وتقول مثل « ستار » كل ما استطاعت الدولتان « فرنسا وانكلترا » صنعه هو تأجيل وقوع الكارثة . وترى الدوائر المطلعة ان هناك اقتراحا يحمله مستر ايدن ولا يذاع الا في المؤتمر وانه اخذ موافقة مستر بلدوين عليه . ولكن من يضمن لهذا الاقتراح التوفيق

اميركا ترفض عقد قروض او بيع اقطانه

وتشيع بعض الدوائر ان بريطانيا استوضحت اميركا بشأن عقد قروض مع ايطاليا او بيعها قطنا ، على ان هذا الاستيضاح لم يكن رسميا بصورة من الصور . والمفهوم ان اميركا رفضت بالمرة عقد مثل هذه القروض ، بل سارت في سياستها على ميثاق كيلوغ الذي يقول بانزال العقوبات والقصاص بالمعتدي

اقتراح اقتصادى بعيد جدا عن السياسة

ونستطيع ان نشير الى اقتراح مستر ايدن ونصفه بالاقتصادي . اذ المحقق ان بريطانيا سوف لا تخيب سعي ايطاليا اذا قنعت هذه بامتيازات اقتصادية . لكنها لن تقرها مطلقا على حلول سياسية بصورة من الصور . بل تعارضها اشد المعارضة . ولايطاليا ان تختار بين قبول ربح مادى ، او المغامرة بمنافسة لا قبل لها بها

وضع اليد على البواخر الايطالية وشراء أجنبية

واستمرت الحكومة الايطالية في الاستعدادات . وكان اظهر هذه وضع يدها على بواخر ايطالية وشراء اكبر عدد من البواخر الاجنبية . وفجأة وضعت يدها على الباخرتين « حلوان » و « فينا » وكان فى الاولى الوفد الماسوني الذي يرأسه حسين صبري باشا ، فتأخر وصول الوفد المياه المصرية من اجل ذلك . ويقوم سماسرة البواخر بتوقيع عقود للغرض نفسه

الضربة الاولى واللجوء الى أحدث المخترعات

وصمم موسولينى على ان تكون الضربة الاولى من الجو . وهو ان يحجم عن التوسل باي مخترع حديث اعد لازمات اوروبا الشديدة . ومعنى ذلك اطلاق انواع الغازات التى ابتكرت واكتشفت بعد الحرب العالمية . وتقوم وزارة الحربية بتسجيل اسماء اقدر الطيارين استعدادا للغارة الجوية

الصحف الايطالية تؤبن ضحايا الطائرة المنكوبة

وكان لنكبة الطائرة الايطالية قرب مطار الماظة فى مصر ، صدى اليم . وعزي بالضحايا ملك ايطاليا وموسولينى . واوصى الدوتشي باستقبال حافل يجرى في روما ويكون هو فى طليعته . وانطلقت الصحف الايطالية تشيد بوزير الاشغال احد الضحايا الثمانية ووصفته المساجيرو بانه الرجل الذي « قضى وهو يكافح »

جزر برمتها تتحول الى مستشفيات موقتة ودائمة

ولم يقتصر تشييد المستشفيات على جزيرة رودس وحدها بل شمل جزر الدوديكانيز كلها. واكدت الديلى هرالد ان الفنادق في هذه الجزر تحولت كذلك الى مستشفيات. واصبح بعض هذه الجزر يشبه مدينة اسمرة في الاريتريا التى تحولت مدارسها ومقاهيها وحتى كنائسها الى مستشفيات . ويستدلون من ذلك على وطأة الامراض الحارة ، وغارة الملاريا

التحدث باحتمال زيارة موسولينى للاريتريا

واطنبت الصحف الاجنبية عن ايطاليا من قبل بزيارة موسولينى الاريتريا وقد عاد بعض هذه الصحف يؤكد ان الزيارة ستكون في سبتمبر ، ونفى بعضها الاخر وقوع الزيارة بالمرة . وذهبت صحف ثالثة الى ان الزيارة ستكون اعلانا للغارة الجوية الكبري . والواقع ان احدا لا يستطيع ان يجزم باحتمالات تتغير بين ساعة واخرى

اتصال مراكز الحدود بعضها ببعض

وعززت الحكومة الانكليزية الرقابة على الحدود الغربية . فعينت موظفين جدداً ، واوصلت المراكز بعضها ببعض باللاسلكي . وهذه الحدود على مقربة من طرابلس الغرب. والعمل في نفسه استعدادا للمفاجئات . وجاء ذلك على اثر المناورات التى اقيمت على الحدود واعتبار القاهرة نقطة حربية تجتاحها الغارة ثم يكون وراءها خط الدفاع القوى والمعركة الفاصلة بين المهاجين والمدافعين

صفحة أدب واجتماع وتاريخ

خواطر وتأملات

طلاسم ...

« للشاعر الاديب صاحب التوقيع »

طلاسم فيها يحار النهى   طلاسم .. مرصودة .. خافية !

« الناظم »

الى اين في هذه الفانية   نروح ونغدو ؟وماذا هيه ؟
ونحن الاناسي عبدانها   اسارى هوانا بني الهاويه
لماذا خلقنا ؟ وماذا ترى   نكون ؟ وهلا نجيي ثانية ؟
وفيم نجيء : افي طائر   يغرد ، ام زهرة فاغية
والا ففيم : افي حية   تنضنض ، امشوكةجاسية؟
وبعد ؟ — انفنى والا نعد   كشأننا في الحالة الماضية ؟
ونخلد ام انا لا نرى الـ   خلود على ارضنا الفانية؟
وهبنا خلدنا .. اليس الخلود   تغير اجسادنا البالية ؟
فطوراً تكون اواني الخمور   واخرى هي الخمر في الآنية
وآنا تكون قبوراً لها   ركائزها الرأس والناصية
ففي كل ناحية حفرة   وفي كل حفرة ناحية

* * * *

نحب ونكره في لحظة   ونشقى ونسعد في ثانية!
ونرتاب في الامر حين اليقين   ونوقن في الريبة الطامية ..
ونأمل واليأس مستحكم   ونيأس حين المنى راضية
وتضحكنا مبكيات الحياة   ونبكي على الضحكة الداوية
وابصارنا لا ترى في الضياء   وتبصر في الحلكة الداجية

* * * *

نذم الحياة وانا بها   لاصبى من الزاني بالزانية !
ونطلب الموت فان يقترب   نلاقيه بالادمع القانية
ونسعى الى المجد حتى اذا   بلغناه .. نبغي ذرى الرابية!
ونغفي .. ويغفي بنا مسرعا   هوانا .. فندرج في الهاوية
ويفنى الطموح ، وتذوي المنى   وندفن في حفرة نائية ..
اناس نشاوى بحب الحياة   ودنيا .. على اهلها باغية

* * * *

مراد النفوس بلهنية   وكأس .. من الخمر او غانية
وبعض النفوس ، منى حكمة   وفلسفة فذة .. عالية
وتخدعنا بارقات الاماني   وتخلبنا العيشة الهانية
ونغدو نشاوى «متاع» الحياة   وتضطرم الشهوة .. الجانية!
فيوف رغائب طي الثرى   ومقبرة قفرة خالية

* * * *

كواكب تملأ رحب الفضاء   نراها ولا نعلم ما هيه
وتذهلنا موجة في الاثير   تنير وتظلم في ناحية
فيبدو نهار .. ويتلو دجى   .وتطويهما الموجة العاتية..
ويستوي اليوم وما قبله   وتستوي الليلة والماضية

و«امس» مثل الغدو «اليوم» ما   بينهما في حيرة .. طاغية
ونحن نروح ونغدو على   طيوف ، من الذكر الواهية
ونبكي على ذكريات مضت   ونخشى من الذكر الآتية
وتلهو بنا حادثات الزمان   وايدي القضاء بنا لاهية

* * * *

ومالي انا ذاهل حائر   وماذا عراني ، وماذا بيه؟
افكر في مبهمات الوجود   ولغز حياة الورى الفانية
وسر الخلود بعيد الممات   واحوال ،تلك القوى الخافية!
وأسأل في وحدتي : من انا   وماذا علي ، وماذا ليه ؟
فاحتار في حل هذه الرقى   واصدم بالخيبة القاسية
فاذ بفكري قبس مظلم   واذ بذهني شعلة .. خابية
وازداد علما بجهلي وما   اراني سوى ذرة هابية ...
يسيرها كيف شاء القضاء   فتذعن مضطرة .. راضية
كما موجة تلتقي صخرة   فتكسرها صخرة ثانية
طلاسم فيها يحار النهى !   طلاسم مرصودة خافية !

القدس

مطلق عبد الخالق

الشرق للشرقيين   عصبة امم شرقية

الشرق الواثب

« للشاب الشاعر صاحب التوقيع »

كلنا للشرق جند   انه مهد ولحد
صرخة الغرب تلاشت   مذدوى في الشرق رعد
لم يعد يرضى هوانا   ذلك الشرق الالد
كفكف الدمع وامسى   بالاباء والعزم يشدو
هكذا الظلم اذا ما   اشتد فالحق اشد

* * * *

ايها الشرق ! حياة !   ليس فيك اليوم عبد
ان عهد الذل ولى   وانجلى للعز عهد
ثرت للحق وهاجت   فيك اشياخ وولد
ثورة اذكت لظاها   فكرة في «الشمس (١)» تبدو

* * * *

ايها الغرب كفانا   ليس بعد اليوم قيد
يا (امام العدل) مهلا   هل على الحق مرد؟
ان عدل الخصم ظلم   انت قاض مستبد
فاترك الشرق وحيدا   ان اهل الشرق اسد
كنت تلقى منه جزرا   سوف يطغى منه مد

عمان ـ شرق الاردن

عبد المنعم الرفاعي

(١) « الشمس » تعني اليابان

«انشودة الحبشة» ٤

هي روما تستكبر استكبارا

« للشاعر الشاب صاحب التوقيع »

قال شعب يرى الحياة جهادا   اوقدت رومة الحكيمة نارا
قلت : أين السعير ؟ قال بلادي   اصبحت للسعير دارا قرارا
قلت : رمت الحروب ؟قال ماذا   هي روما تستكبر استكبارا
قلت : يا للسلام من نار حرب   اوقدت والشرار منها استطارا
قال : مهلا ! أمالها من وقود ؟   هم وقود السعير ليلا نهارا
قلت : يا للوفاء ! هل من نصير   ام ترى الشرق كله انصارا
قال : نعم النصير دمي وسيفي   ونفوسا ترى المذلة عارا
قلت : نحيا ـ وشرقنا ـ مستقلا   قال : بئس الهوان، قلت جهارا

* * *

قل لمن جيش العرمرم مهلا   لم شعث الخميس في صومالك
واترك الشرق ان في الشرق ليثا   اسودا قدقضى على آمالك

يافا

محمود الحوت

سبع جوائز مالية

قيمتها ستون جنيها في السنة لتلامذة المدارس

بما ان كثيرين من الطلبة خصوصاً طلبة المدارس الاهلية والاميرية لا تسنح لهم الفرصة ان يداوموا على التعليم العالي في المدارس الثانوية فقد تبرع احد الغيورين بسبع جوائز مالية تدفع سنوياً للطلبة الذين اكملوا التعليم الابتدائي والصف الاول او الثاني الثانوي ليتمكنوا من الانتساب الى المدارس الداخلية الثانوية وقد اختار المتبرع الكريم مدرسة بيرزيت خصيصا لهذه الغاية اما الجوائز فهي كما يلي :

عدد الجوائز	قيمة كل جائزة	الصف	المدرسة
	تدفع للطالب المنتخب حتى انهاء المدرسة		
٢	٨	الاول الثانوي	مدرسة الذكور
٢	٨	الثاني الثانوي	«
١	٨	الثالث الثانوي	«
٢	٥	الاول الثانوي	مدرسة الاناث
٢	٥	الثاني الثانوي	«

تمنح هذه الجوائز للذين ينتخبون بعد امتحان في اللغة العربية والرياضيات والمعلومات العامة وسيجرى هذا الامتحان في بلدية يافا يوم ٢٦ ـ ٨ ـ ٣٥ الساعة التاسعة صباحا

على الطلاب الذين يرغبون الاشتراك في الامتحان ان يسجلوا اسماءهم في مدرسة بيرزيت العليا « تلفون ٢٨ رام الله » قبل ١٨ ـ ٨ ـ ٣٥ وان يدفعوا عند التسجيل جنيهين ديبوزيتو . يعاد هذا الديبوزيتو لجميع الذين يدخلون الامتحان سواء ربحوا ام خسروا

اعمدة الحكمة السبعة

او الثورة العربية كما يراها لورنس

— ١١ —

اسمعوا الموسيقى التركية

ولما كان المساء قرع جرس التلفون وخاطب الشريف حسين ستورس وسأله اذا كان يحب سماع الموسيقى فاستغرب ستورس الخبر وشكره على هذا التنازل بالتلطف وسأله اي موسيقى يعني فقال الشريف كان للقيادة التركية العليا في الحجاز موسيقى تعزف كل مساء للحاكم العام ولقد اسر عبد الله هذا الحاكم في الطائف واسر معه الموسيقى العسكرية واما بقية الاسرى فارسلوا الى مصر ليسجنوا هناك ، وابقيت الموسيقى في مكة لتعزف المنتصر . وسمعنا بالدور انسي بعد تبادل الحديث «الى هنا ابدى بواسطة التلفون عزف الموسيقى في قصر مكة على مسافة ٤٥ ميلا . وقال الشريف حسين ان الجيش سيزحف بالموسيقى مخترقا بالقوة طريقه الى جدة لنسمع عزف الظفر في ساحة قصرهم

وفي اليوم التالي زار ستورس الامير عبد الله في خيامه قرب ضريح حواء ، وفتشا معا المستشفى والثكنات العسكرية ودوائر الحكومة ، فأكرم الوالي والحاكم وفادتهما . وفي خلال الاحاديث التي دارت بينهم تكلموا عن المال ولقب الشريف حسين وصلاته بباقي الامراء ومجرى الحرب من وجهة عامة الى غير ذلك من ابحاث تهم ممثلي الحكومتين في المهمة الخطيرة . كان العمل شاقا وعذرت لورنس رأينا في سمو الامير »

خطة للامير عبد الله

سألنا الامير عبد الله ان يرسم لنا صورة لدعائم الحركة العربية واصولها فظهرت بالجواب مزاياه العسكرية واستهل الكلام ببحث مستفيض عن طلعت وقال انه الرجل المسؤول بالدرجة الاولى عن اضطراب حال الحجاز ، لانه توخى اخضاعها وفرض الخدمة العسكرية على ابنائها اسوة بغيرها من بلدان الامبراطورية التركية

فقاوم الامير عبد الله مقصد طلعت وبذل الجهد لاقامة ثورة فكرية ضده في الحجاز وبما انه لم ينجح في المفاوضة التي اجراها مع كتشنر فانه وضع بفكره البدء بالعمل في سنة ١٩١٥ . فاعتزم دعوة القبائل الى مأدبة في ايام العيد وضبط الحجاج الذين يفدون الى مكة ومن جملتهم كبار ضباط الاتراك واعيان السلمين في مصر والهندوجاوى والاريتريا والجزائر . لانه باعتقال هذه الرهائن ، يستطيع ان يلفت نظر الدول العظمى التي لها علاقة بالامر . وان الدول عندئذ تشدد الضغط على الباب العالي لتضمن الافراج عن هؤلاء الرهائن وبما ان الباب ضعيفة لا تستطيع حماية انفسها فلا بد لها في هذه الحال من احد امرين اما اعطاء الشريف الامتيازات التي يريدها او اعترافها للدول بانها عاجزة . وفي الحالة الثانية يتمكن الامير من مخاطبة الاحلاف مباشرة ومراعاة مطالبهم مقابل تحرير الحجاز من نير تركيا . فلم ترقني آراء الامير عبد الله وسررت عند ما سمعته يقول ان فيصلا لم يستحسن هذه الطريقة والتمس من ابيه باهتمام الايقاعها واستدلات ما سمعته ان الامير فيصلا قائد عظيم

اجتماع ممثلي الدولتين

جاء الامير عبد الله في المساء لتناول طعام العشاء عند الكولونيل ولسون ومعه حاشيته من خدم وعبيد . واستقبلناه في ردهة الدار الداخلية . واخذت الموسيقى تعزف الحانا تركية تنم عن الالم والوجد ، وحول افرادها قوة من جند الامير بالبندقيات والسيوف .

وحضر الاجتماع في دار القنصلية الامير عبد الله نائب رئيس مجلس المبعوثان في تركيا سابقا ووزير خارجية الثورة العربية حاليا وولسون حاكم البحر الاحمر والسودان ومندوب صاحب الجلالة الملك جورج في الحجاز . وستورس السكرتير الشرقي خلف جورست وكتشنر ومكماهون في القاهرة . وبوبغ كوشراين وأنا أحد ضباط اركان الحرب ، والسيد على جنرال في الجيش المصري وقائد القوة التي ارسلها السردار لمساعدة العرب في خطوات الثورة الاولى . وعزيز المصري الذي كان سابقا خصم انور باشا وقائد الجيش التركي وجنود السنوسي ضد ايطاليا ورئيس اركان الحرب في الجيش العربي حاليا وهو اول الذين قاموا بالدسائس بين ضباط العرب ضد جمعية الاتحاد والترقي . فحكم الترك عليه بالموت لمراعاته معاهدة لوزان وانقذه من التهلكة اللورد كتشنر واصحاب جريدة التايمس وملنا سماع الالحان التركية فطلب عزيز من العازفين ان يسمعونا انغاما غربية فعزفوا وطربنا لما سمعناه من الانغام الالمانية وقال السيد على للامير عبد الله ان ما يعرفونه هو السير الى الموت وركبت الباخرة في صباح اليوم التالي قاصدا رابغ.

الفصل العاشر

على ظهر الهجين

القت الباخرة الهندية (نورث بروك) مراسيها في رابغ وكان على متنها الكولونيل باركر ضابط الارتباط عند الشريف علي ، وكنت فرحا بوصولي لانقل الكتاب المرسل الى الامير علي من اخيه الامير عبد الله والمنطوي على امر من الشريف حسين الى الامير علي ليرسلني دون تأخير الى معسكر الامير فيصل . واستنكر الامير علي الامر ، ولكنه لم يبد اعتراضا الى ابيه ضد ما طلب لانه لا طريق لارسال البرقية اللاسلكية الا بواسطة الباخرة ولم يستحسن ارسال كلام لوم لابيه حياء منا ، ولذلك عالج الموقف بالتي هي أحسن واعد لي هجينا كريما عليه سرج لوكوب الامير نفسه ووسائد وثيرة صنعت من جلد في نجد وتزينها الالوان المختلفة والوشي والتخريج وغير ذلك من وسائل الزخرف

وارسل معي رجلا امينا يعول عليه اسمه ط . الرشيد من قبيلة هوزام حرب ومعه ابنه .

اكرمني الامير علي الى هذه الدرجة اكراما لنوري باشا السعيد احد ضباط اركان الحرب في بغداد . لقيت هذا الرجل في القاهرة يوم كان منحرف الصحة وتوثقت بيننا عرى الصداقة .

★ ★ ★

العالم في اسبوع

المشكلة الحبشية بين التسويف والاستعدادات الحربية الهائلة

صيحة اليابان الاولى تعقبها صيحتها في أن آسيا للاسيويين

البحر الاحمر ميدان للنشاط والجاسوسية ولمنافسة استعمارية

لم يكن قرار التأجيل الى سبتمبر غير [illegible]ة الوقت، وتفادي وقوع الحارثة حالا. هذا ما تذهب اليه التايمس التي تكاد تكون جريدة الوزارة البريطانية دائما. استمرت حملات الصحف الايطالية على [ا]شدها رغم احتجاج بريطانيا. ومن رأي الصحافة الفرنسية، وفي مقدمتها تريبون دي ناسيونال، ان استعمار ايطاليا جاء متأخرا. لكن هذه ترد بان [قو]ة الحبشة في المستقبل ستكون اشد، [ف]لذا يحسن بها ان تضرب الضربة الكبرى الآن. وترى المانشستر غارديان ان هناك مشكلة من العسير جداً حلها الا ان تتوسل بريطانيا بالشدة. فأن «النار [كا]دت تقترب من الزيت» على حد تعبير الصحيفة. وزادت قسوة الصحف الايطالية، فقالت الجورنالي ديتاليا: لا نقبل من احد ان يمد المساعدة للحبشة باسم الصداقة عندما: من لم يكن معنا كان ضدنا! ويخشى موسوليني ان تذهب الحبشة غنيمة لغيره في المستقبل.

ووجهة النظر الايطالية في ان تكون الحرب قصيرة الاجل. ولذلك اعتبرت الطيارات اهم سلاح فيها. واهم ما في الاسبوع من حوادث مفاجأة فرنسا بالبرقية المارشال بيتان التي طيرها المارشال بادغليو مهنئا ومتحمسا. فقد كشفت هذه البرقية عن اتفاق عسكري بين الدولتين ساحته: الحبشة واوروبا معا.

وقام جنود عدوة بمظاهرة في اديس ابابا فألهبوا الجنود الذين لم يحضروا المعركة التاريخية. وتعج العاصمة اليوم بالاجانب، وانشط هؤلاء فيهم جماعة الصحافيين. وقد صدرت الاوامر لجنود باستمرار السير نحو الشمال في جو جيام وغوندار والتقرة وفي ولو وهرر وسوه جنوب العاصمة. ويعسكر هؤلاء في اماكن منيعة على بعد ثلاثين كيلومترا من الحدود، كما تقول اوامر الامبراطور. وتشارك الجاليات الاجنبية الاحباش في شعورهم. وقد اصدرت نداء تعرب فيه عن شكرها حكومة أديس أبابا.

ويعتقد الاحباش، من وجهة عسكرية ان الحرب ستبقي عدة سنوات. وهم في هذه الناحية يخالفون الايطاليين ويرون ان الظفر سيكون لهم لاعتبارات اهمها: وحدة السكان، وطبيعة البلاد، وصبر الجندي الحبشي على شتى عوارض الطبيعة. وهم مطمئنون الى شحنات كبيرة من الاسلحة ستصلهم. وان اليابان سوف لا تكتفي عند حد الاسلحة ويقابلون انباء جمعية التنين الاسود والشعب الياباني عامة بالفرح وهم راضون عن موقف الانكليز معتقدين انهم لا يتزحزحون عنه ما دام ان وجود دولة قوية الى جانبهم يكون خطرا على امبراطوريتهم، وكما افسح مجال التأجيل لايطاليا فأخذت تستعد، كذلك الاحباش يستعدون في جمع المؤن وخزنها، وتوزيع العصابات، واحتلال المواقع المهمة التي تفصل في المعارك الحاسمة

...

تؤكد اكثر الصحف الكبرى ان وجهات نظر تبودلت بين طوكيو ولندن جاء على اثرها موقف كل من اليابان وبريطانيا شديداً في المشكلة الحبشية. وواقع الامر ان بريطانيا ظلت حتى الان مسالمة في سياستها نحو اليابان. وبدا على هذه السياسة في الايام الاخيرة شيء من التقرب السريع، بل الاتفاق. ذلك ان بريطانيا اعترفت بسيادة اليابان على الصين والشرق الاقصى بوجه عام. وكان هذا الاعتراف مشافهة، و«ضمنيا». وفيه استراحت بريطانيا نهائيا من منافسة دولة لا تستطيع لها مقاومة في الشرق الاقصى. وضمنت بذلك تأييد حكومة طوكيو الادبي والمادي في حرب عالمية لا ترى بريطانيا انها بعيدة الوقوع مطلقا. ثم ان الغزو الياباني في الصين وقع في الشمال واستمر الى الان في الشمال، ومصالح بريطانيا هناك ضئيلة جداً. لان رؤوس اموالها محصورة في منطقة لا تتعداها وفي مدن مثل شنغهاي وكانتون في الجنوب

عرف الانكليز ان من العبث مقاومة اليابان في فتحها، فاستمروا على الصداقة التقليدية لها. ويهمهم جدا ان تكون بلاد المحيط الهادي معهم في وئام. وبذا ربحوا عطفها في الازمات العالمية التي ستقع مهما طال عليها الزمن

إذن اطلقت يد اليابان في غزوها فما شأن الدولة الثانية؟ ما شأن حكومة الولايات المتحدة؟ اختط الرئيس روزفلت لدولته خطة الابتعاد عن مشاكل اوروبا المعقدة. مع ذلك لا يتوانى لحظة واحدة في بذل نفوذه ومساعدته لاقرار السلام العالمي. لكن استدراج اميركا الى حرب اوروبية مقبلة صار متعذرا، خصوصا وان الرأى الاميركي العام يقاوم كل شيء من هذا القبيل، ويريد ان يعيش بعيدا عن متاعب اوروبا واطماعها. بقيت اليابان في الصين تغزو، وتتقدم والظاهر ان حكومة واشنطن رأت عبثا وضع حد لهذا الغزو والتقدم فآثرت السكوت عنه لا سيما وان اوروبا تتخبط في مشاكل داخلية من الصعب جدا التغلب عليها، وهي غير مستعدة لان تقف في وجه اليابان وهذه حالتها. إذن ترك هذه التوسع اولى من الوقوف في وجهها واخذت الولايات المتحدة في نفس الوقت تستعد فشيدت امنع الحصون على شاطئها الغربي لدرء الغارات الجوية

قبل سنوات صرخت اليابان في وجه اوروبا: كفوا الايدى عن الصين! وفعلا كفت اوروبا ايديها. وها هي الآن تقول: آسيا للآسيويين، فهل تراها تنجح؟ وهل يكفي تأييد تركيا وايران وافغانستان لها؟

تردد اسم البحر الاحمر كثيرا في هذه الايام، وتردد مع اقتحام ايطاليا الحبشة. وهذا البحر تقع على شواطئه بلدان سيكون لها اثر عظيم في الازمة القادمة: ومنذ عام وهو ميدان للنشاط والجاسوسية، لكن على وجه لا يكاد يلحظه احد. فقد كانت ايطاليا ترمي الى مغامرتها الحبشية من سنوات، واشتد اهتمامها بذلك من نحو سنة او يزيد قليلا، لذا راحت تحسب ما ذا عسى يكون موقف مصر والحجاز، واليمن، ماذا عسى سيكون موقف البحر الاحمر والبلاد التي تتصل ببلاده

وبريطانيا لا تطيق منافسة في هذا البحر، وهي قابضة على رأسه وذيله من قناة السويس الى باب المندب. واستطاعت ان تهزم الدعاية الايطالية بنعومة. والنجاشي نفسه عرف اهمية البلدان الواقعة على شواطئه فاوفد من شهور وفدا الى صنعاء ومكة، فقابل الامام وابن السعود. وتقرب موسوليني الى حكومة مكة كل التقرب

بحر تريده بريطانيا «قناة» من اقنية امبراطوريتها القديمة، بل اهم اقنيتها ما دام انه طريق الهند. وتريده ايطاليا «بحيرة» رومانية، كما كان في عهد يوليوس قيصر، واغسطس امبراطورية قديمة تكره ان تجد لها منافسا في مجالها

لكن ما شأن العرب في الموضوع؟ اليس هذا البحر لهم اكثر من غيرهم؟ ربما، ولكن ...!

لمكافحة الضوضاء

يهتم العلماء في اوروبا في الوقت الحاضر بدراسة مشكلة الضوضاء التي تؤثر كثيرا في صحة الانسان وخاصة في اعصابه ويريد العلماء الجاد طريقة للتخلص منه باية وسيلة. وقد وصل بعضهم في انكلترا الى بناء نوع خاص من الجدران [يمنع] تسرب الصوت الى الداخل، لدرجة ان اذا ادير جهاز راديو في غرفة ما لا يسمع في الغرفة المجاورة وقد شرعت بعض شركات البناء في استخدام هذا النوع من الجدران في تشييد الفنادق والعمارات الكبيرة ويبلغ سمك هذا النوع من الجدران ثماني بوصات ونصف بوصة وقد نصحت وزارة الصحة البريطانية باستعمال هذا النوع من الجدران في تشييد المباني الحديثة لان الضوضاء من اهم الاسباب التي تؤثر في صحة المرضى باعصابهم

من لا ارض له لا وطن له

قرب مطار الماظة

فاجعة الطيارة الايطالية العسكرية

تناثرت أجزاءه بعد انفجار في الجو

اتصل بنا مراسلنا في القاهرة وافضى الينا بالمعلومات التالية الخطيرة عن نكبة الطائرة الايطالية: قبل عشرين يوما مر السنيور لويجي رازا، وزير الاشغال في ايطاليا، بمصر عائداً من الاريتريا. والظاهر انه حمل معه تقارير، ثم عاد يوم الثلاثاء مساء الى مطار الماظة للاشراف على حالة الجيوش الايطالية في الحبشة

ركاب الطائرة

وكان معه في الطائرة الكبيرة ذات الحركات الثلاثة: سكرتيره الدكتور ميناسي، والبارون فرنكيتي الرحالة المشهور الذي وصفته الافتنغ ستاندرد بانه اعظم جواب ايطالي واوثق من يعرف معلومات دقيقة عن منابع النيل، وبحيرة تانا. وفي الطيارة الماجور بوتاني سائقها الاول، واللفتنانت لافاجي سائقها الثاني وعامل اللاسلكي، والميكانيكي

الوصول الى الماظة

غادرت الطيارة العظيمة روما صباح يوم الثلاثاء ووجهتها اسمرة «الاريتريا» عن طريق طرابلس، ووصلت بعد ظهر اليوم نفسه مطار الماظة في حالة طبيعية. ورأى اركاب قضاء ليلتهم، ثم استئناف الطيران في الصباح. وبالفعل عند الساعة الخامسة والنصف سمع ازيز المحركات الثلاثة، وانطلقت السفينة في الفضاء الى وجهتها

برقية الى اسمرة

وفي مثل هذه الاحوال تتخذ الاحتياطات اللازمة، فقد ابرقت ادارة المطار الى مطار اسمرة بموعد قيام الطيارة وانها في حالة جيدة. وتوقع مطار اسمرة قدوم الطائرة في وقت معين بالتخمين الصحيح. ومضى الوقت، وساعات معه والطيارة لم تظهر. فأبرق حينئذ الى المفوضية الايطالية يسألها عما حدث للطائرة وهذه اتصلت على الفور بالسلطات الحكومية

ثماني طائرات تبحث

وخرجت ثماني طيارات. اربع من شركة مصر، واربع من سلاح الطيران البريطاني. واستغرق البحث ساعات. حتى ان بعض هذه الطائرات اقترب من حدود السودان. ومضى صباح الخميس وظهره، ولم تعثر طائرة على الطيارة الضالة رغما عن كثرة البحث ودقته

اكتشاف النكبة

وفي الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر الخميس اكتشفت النكبة، وحالا تصلت الطائرة بالسلطات والمفوضية. فقام رجال رسميون من السلطات المدنية والعسكرية ومعهم قنصل ايطاليا واستقلوا ثماني سيارات ومعهم الاسعاف الى الجهة المعينة. وعلى بعد ٢٥ كيلومترا شرق مطار الماظة وجد حطام الطائرة عند الكيلو ١٦ والتوغل يمينا في الصحراء عشرة كيلو مترات، في وادى منبسط. واطل القادمون على هضاب، ومرتفعات عسيرة، ثم اعتلوا ربوة، ورأوا الفاجعة في منبطح من الارض

حطام واشلاء

اما الطيارة فلم تكن مجتمعة، بل تناثرت اجزاؤها في شدة وعنف. واما الجثث فكذلك كانت في حالة شوهاء، لا يكاد يظهر معها شيء خلا بقايا جماجم محروقة، وبعض اشلاء هنا وهناك كقطع الفحم، ومنظرها مثير للغاية، اجفل منه الناظرون لاول وهلة

تعليمات من روما

وكان وزير ايطاليا المفوض الكومندور لمغرينو جيجي في اسكندرية، فحضر الى القاهرة على تلقيه النبأ. وطير الخبر الى وزارة الحربية في روما، فكان له صداه المؤسف. حتى ان موسوليني نفسه ابرق الى السنيورة رازا معزيا. ووردت تعليمات صارمة من روما بكتمان اسم الطيارة ورقمها. ونقلت بقايا الجثث الى المستشفى الايطالي لعملية التحنيط. ومنه تنقل الى ايطاليا فيحتفل بها احتفالا رسميا عظيم الظاهر

قدوم قائد الطيران

وعلى جناح السرعة قدم الجنرال بلغريني اكبر فني في الطيران والقائد الثاني للسرب الايطالي الذى قطع المحيط بقيادة الجنرال بالبو الى الولايات المتحدة. وكان مجيئه على متن طائرة مائية قوية، فامر بان لا تصاب احدى قطع الطائرة بسوء او تنقل من مكانها تمهيدا للتحقيق الذي سيقوم به

معلومات دقيقة

وعلى شدة تكتم الدوائر فقد تبين ان الطائرة غادرت مطار الماظة في حالة حسنة جدا ولكن لم يمض على رحيلها اربع او خمس دقائق حتى اختل توازنها، وانفجرت فجأة ومن ارتفاع هائل، سقطت على الارض اجزاء. ومن المحقق ان الانفجار لم يحدث على الارض والا لما وجدت هذه الاجزاء المبعثرة. وتبين كذلك ان النكبة حدثت ولم يعلم بها احد حتى الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر الخميس اي انه مضى عليها ما يقرب من ٣٦ ساعة وهي في مكانها، بدليل انه كان ينبعث من الجثث رائحة شديدة

تقرير مطول

ويقال بان للطائرة ثلاثة محركات وانها من اقوى طائرات ايطاليا العسكرية. ويظن انها الطائرة التى وقف موسوليني قبل اسبوعين على جناحها الايمن والقى خطابه المثير على جماعة المتطوعين. وحتى هذه الساعة من الليل والدوائر متكتمة في ذكر شيء عن الطائرة تبعا لتعليمات وزارة الحربية الايطالية. وقام الجنرال بلغريني بالمعاينة الدقيقة، وسيقدم تقريره المطول للدوائر ذات الاختصاص في روما

المعركة الحاسمة

موقعة عدوة التى تتجدد قصتها الآن

قد ملأنا البر من اشلائهم فدعوهم يملأوا الدنيا... كلاما!..

لموقعة عدوة التاريخية قصة تتجدد الآن باقلام فطاحل الكتاب الاوروبيين، فقد وصفتها من جديد بقلمها البارع الصحفية المشهورة روزيتا فوربس ونشرت زميلتنا الجهاد المصرية هذا الوصف. ووصفها بقلمه الابرع الكاتب الاشهر مارسال وستون، وفيما يلي ننقل نحن هذا الوصف عن مجلة «آنسرز» الانكليزية

«المحرر»

الخطابة فى الجنود عادة ايطالية قديمة

هذا هو الرجل منتصب القامة يمشي بين الصفوف يتطلع اليها بعيني جندي. انه مايزال في اوائل العقد السادس، عرف اخطار الحرب واخطار السلم معا، وسبق له في شجاعة ورباطة جأش ان قابل العدو في الميدان والمقاتل يبرز اليه من بين الجمهور الذي يحييه ويهتف له

ومال الرجل برأسه الى الوراء وبدأ يخطب الجنود الذين كانوا على اهبة الاقلاع الى الحبشة

«ايها الجنود! ان الارض التى انتم ذاهبون اليها قد قدستها دماء اخوانكم، ان لم تعد غريبة عنكم الآن فانكم هناك ستجدون صدى انتصاراتنا مايزال داويا حيا، وهناك ستجدون ذكريات الفضل والبسالة والتضحية مازال قائمة. وان عليكم انتم ان تثابروا في احراز ما امامكم من امثلة العظمة والمجد. ان ايطاليا دفاعا عن رايتها تجد جميع ابناءها متحدين»

وما كاد يفرغ الرجل من خطبته حتى تجاوبت اصداء المكان بالهتاف يرن فوق الهتاف من الصفوف التى امامه

قد يكون هذا قد حدث في عام ١٩٣٥ وقد يكون الخطيب هو السنيور موسوليني؟

كلا! انه حدث عام ١٨٩٦، وكان الدوتشي اذ ذاك مايزال ولدا في سن الثانية عشر يشرب من التعاليم الاشتراكية التى لابيه الحداد

اما الخطيب فكان هو الملك همبرت واما القوة الحقيقية واما الزعامة على ايطاليا فكانتا بين يدي فرانسسكو كرسبي الثائر الاول

وبينما كان الملك همبرت يستعرض النجدة المرسلة الى جيشه في الحبشة، كان الجنرال براتيري القائد العام للقوى الايطالية في افريقيا الشرقية يعقد هناك مجلسا حربيا

ياللهول! ياللهول! جنود يمقتون الحرب

كان الاحباش يحتلون مركزا قويا في عدوة ولكن براتيري كان يتلقى طلبات غاضبة من كرسبي يريد بها «نصرا محققا ثابتا» وكان يعرف ان جنرالا آخر قد ارسل ليخلفه، واتضح ايضا انه ما كان ليستطيع ان يبقى حيث كان فقد كانت مؤنه وذخائره تتناقص وكان مايرسل اليه منها تسطوا عليه عصابات قوية من القبائل المعادية فتسلبه، ولذلك قرر مجلس الحرب الهجوم

وبدأ الزحف في الساعة التاسعة من ذلك المساء فتقدم الايطاليون في ثلاث قوى قوة الجنرال دابرميدا من اليمين وقوة الجنرال اريموندي من الوسط وقوة الجنرال البرتون من اليسار، وفي المؤخرة سار الجنرال الينا ومعه الاحتياطى، وبلغ مجموع هذه القوى ٢٠ر٠٠٠ جندى كان نصفهم من الاهالى الوطنين المساعدين للطليان

وكان بين الجنود البيض عدد عظيم من غير المدربين الذين وصلوا مؤخراً من ايطاليا فكانوا يمقتون الحرب ويمقتون افريقيا معا ويتحينون كل فرصة تسنح امامهم للفرار فكانوا بذلك ممن لا يركن اليهم قط في الميدان

وسارت الامور في مجرى حسن في اللحظات الاولى اذ لم يطلع النهار حتى كان الجنود قد وصلوا الى الهدف الاول واحتلوا مرتفعين من المرتفعات المطلة على عدوة

ولما لم يجد الايطاليون اية مقاومة تشجع البرتون فاندفع متقدما الى الامام من المرتفع الذي كان عليه دون ان يتلقى الاوامر بهذا الاندفاع وبذلك اصبح بعيدا عن الموقف الذي رسم له وظلت هذه هي حاله عند ما واجه العدو.

أرأيت عفاريت الجن كيف تحارب

ولقد حارب الجنود الوطنيون الذين كانوا تحت قيادة هذا الجنرال الايطالي كمحاربة عفاريت الجن ولكنهم لم يلبثوا ان رأوا من امامهم من الاحباش قد تفوقوا عليهم في العدد، وبعد هجمتين عظيمتين تكلفتا ما تكلفتا من الضحايا تقهقرت الفرقة ولكن فى نظام حسن

وكان البرتون قد بعث فى طلب النجدة من القائد العام قبل ان يتقهقر الى المضيق الذي لجأ اليه وها هو الان يرى الاحباش محدقين بهذا المضيق

وتجاهل براتيرى هذا الطلب لسوء الحظ فى مبدأ الامر ولكنه فيما بعد وجه اريموندى ليساعد البرتون فاضاع اريموندي وقتا ثمينا فى التقدم بجنوده الى الامام وعجز القائد العام عن ان يدرك ان المرتفعات المتحكمة فى المضيق هى مفتاح الموقف

ورأى البرتون نفسه وحيدا مع القوة التي تحت امرته فعدل على القيام بهجوم جديد، ولكن الاحباش كانوا قد احتلوا المرتفعات كلها وبدأوا يتدفقون من شقوق الجبال وما هى الا لحظات حتى استطاعوا ارغام القوة الايطالية السوداء على التقهقر فتقهقرت

« البقية على الصفحة العاشرة »

فلسطين
واستعدادات بريطانيا
الجو ملائم لانتهاز الفرص البخيلة
لا نريد بلادنا قيداً في عنق العالم العربي

في ٢٦ شباط ، وفي العدد ٢٥٩ ، ذكرنا تحت عنوان «في اجواء السياسة العليا» شيئاً عن استعدادات بريطانيا في الشرق ، واوردنا يومئذ ما يأتي بالحرف الواحد: «وسر هذا النشاط البادي على الانكليز في السودان والحدود الغربية ومنطقة القناة والسلوم ومرفأ حيفا وشرق الاردن ، والعقبة ـ لا يفسره غير هذا القول وهو ان بريطانيا تخشى المفاجآت ، وانها ترى في هذه الاستعدادات درأ لاخطار كبيرة قد تستهدف لها» واشرنا الى حركات السر مايلز لمبسون وتنقلاته، والى زيارة السر آرثر واكهوب لمصر ، والى مجيء السر ارشيبالد مونتغيوري ، رئيس اركان حرب الجيوش الامبراطورية

كان ذلك قبل خمسة اشهر من اليوم . وفي العدد الصادر في اول آذار اشرنا الى نشاط ايطاليا في انهاء طريق طرابلس ـ مصر واعتزامها افتتاحه في سنة ١٩٣٦. وقلنا ان نشاطا ظهر من السر مايلز لمسون ، المندوب السامي في مصر ، في السودان، والحدود الغربية ، والسلوم ، ربما كان جوابا على عمل ايطاليا . والآن دعنا نتوسع في هذا الموضوع الخطير ، في بحث هادىء

يجتمع قريبا في لندن المندوب السامي في مصر ، والمندوب السامي في فلسطين، وسفير بريطانيا في بغداد ، ووزيرها المفوض في جدة . والذي يظهر ان هذا الاجتماع سيكون اكثر من «مصادفة» ، وان خطة مرتبة قد وضعت من قبل استهلها هؤلاء الموظفون الكبار بنشاطهم في التنقل والاسفار وقد برز هذا النشاط اقوى ما يكون في مصر وفلسطين حتى ان السيارات لم تعد تلائم طبيعته فاستعيض عنها ... بالطيارات . ولم يكن يترك السر مايلز لمبسون فرصة تمر دون ان يتنقل فيها طائراً بين مختلف الواحات ، وعلى الحدود ، وفي السلوم ، وفي السودان كذلك. ومن قبل سنوات ربما لا تتجاوز الثلاث فحصت تربة مصر في اكثر من موضع واحد الى حدود السودان ، وعرفت «صلابة» التربة ، واين تكون الطرق القوية التى تحمل الدبابات ووسائل الحرب والنقل الثقيلة

كذلك اجريت مناورات في الحدود الغربية على اعتبار ان عدواً غازيا جاء منها لاحتلال القاهرة . ووضعت «تصميمات» الدفاع عن مصر . لان عين ايطاليا كانت ترنو الى الحبشة منذ وقت طويل . وقد جاءت استعداداتها في الاريتريا والصومال قبل سنة من هذا التاريخ ، وربما اكثر قليلا . وايطاليا دولة جوية عظيمة ، يكفي انها اقتحمت المحيط بسربها الذي كان يقوده الجنرال بالبو. وهذه الدولة ، ذات المطامع الاستعمارية ، لم تغفل عن معارضة بريطانيا في غزو الحبشة ، وقدرت ان قناة السويس لا بد ستغلق في وجهها ، واذن لم يبق غير طريق الجو الذي يبدأ من حدود مصر الغربية — وكانت مناورات الحدود ، وفكرة الدفاع عن القاهرة !

وجاءت زيارة السر مونتغيوري، قائد جيوش الامبراطورية، قبل شهور معززة لفكرة توحيد القيادة في الشرق الادنى . لقد كانت زيارة «فنية»، درس خلالها الرجل الوضع العسكري دراسة مستوفاة ساعدته فيها التقارير الضافية ، والملاحظات المدهشة ، التى اعدت من قبل زيارته . وعاد القائد الى لندن مزودا بفكرة عسكرية تامة . والان تجيء السياسة لدرس الموقف الحربي في الشرق ، وان شئت قل ، الشرق العربي . وعلى ذلك سيجتمع هؤلاء الموظفون الكبار بوزير الخارجية كما اسلفنا في اول المقال

وما مقام فلسطين من هذا الاجتماع ؟ هذه بلاد سيكون لها اخطر المستقبل. فمن الان قدر لها ان تصبح محطة طيران كبرى ، بل ستكون اكبر مركز للطيران في العالم . ويقدرون لذلك عشر سنوات فقط . ومركز هذه اهميته يحرص الانكليز على جعله في مأمن من جائحات المستقبل . ويتضاعف اسفنا حين نعلم هذه الحقيقة ثم لا نرى العرب يقدرون هذا الموقف فلا يضعون العراقيل فى سبيل السياسة الانكليزية لارغامها على الاذعان لمطالبهم ، وحفظ بلادهم من خطر التهود . واننا في هذا المقام نذكر جملة جارحة لجريدة التايمس في موقف التأنيب: «ان العرب الفلسطينيين اثبتوا حتى الان عجزهم عن بلوغ اهداف سياسية معينة» وربما كان قول صحيفة الوزارة البريطانية حقا لو انها ارادت بذلك اختلاف الاحزاب . على ان قولها هذا يستحق القراءة الممعنة ، وربما اكثر من ذلك !

وكان من جراء غفلة عرب فلسطين ان استطاعت بريطانيا تحديد موقفها في مصر . واسترضت العراق حتى انها بقيت على الحياد في الفتنة الفاشلة الاخيرة . ومع الدولة السعودية نجحت في حل اكثر من مشكلة واحدة وان تكن اهم المشاكل لا زالت «معلقة» . اما في فلسطين فقد جاءت سياستها فاشلة اثارت عليها احقاد سكانها العرب ، وبالطبع ستثير عليها احقاد كل عربي ، ومسلم . لكن السبب في هذا الفشل ضعف الجبهة الوطنية ، بل تصدعها في هذه البلاد ، وقوتها في بغداد ومكة . ومن هذه الناحية اصابت التايمس في نقدها ، بل في تهكمها !

هذه كلمة هادئة ليس فيها اثر من العاطفة والكتابة الملتهبة . بل فيها البرهان تلو البرهان على خطورة موقف العرب في فلسطين . وعلى ان الزمن معهم لو يريدون . اما بقاؤهم متفسخين ، منقسمين شيعا واهواء، فأدعى الى اقتحام اليهود الجبهة الثانية ، على الضفة الاخرى . ذلك ، وحينئذ تكون فلسطين طوقا حديديا في عنق الوحدة العربية والعياذ بالله

لقد حفيت الاقلام وهي تنشر ما به فلسطين من موقف يذهب بها الى شاطىء السلامة ، او لجة الهلاك . فهل يجد سكانها من بقية اخلاصهم ورجولتهم سبيلا لانقاذها ؟ ان الوقت لم يضع بعد ، والفرص لا ينتهزها الا اليقظ ، المتربص ، المستعد . ونعتقد كل الاعتقاد ان يوما يمر علينا يكون غده ابخل منه وانكد. ان فينا حياة ، فلتقل هذه الحياة كلمتها في موضوع الحياة والموت

ابراهيم

سفر المندوب السامي

طار فخامة المندوب السامي بعد ظهر امس الاحد على متن طائرة الى بور سعيد حيث يبحر منها الى لندن وسيقوم مقامه القائم باعمال الحكومة المستر هول مدة غيابه

سياسة
التهويد بصراحة

صحيفة المانشستر غارديان معروفة النزعة فقد اشتراها اليهود لبث دعايتهم في انكلترا. تقوم هذه الصحيفة اليوم فتنشر في عددها الاخير مقالا عن الحالة في فلسطين جاء فيه ان اتباع الحكومة فيما يتعلق بالهجرة اليهودية الى هذه الدرجة هو حق وطلبت من الحكومة ان تستعمل الوفر الذي في خزينتها لمضاعفة عدد المهاجرين من العمال لزيادة قوة الانتاج الدائمة في البلاد فنشكر للصحيفة اليهودية صراحتها في اطراء السياسة التى تعمل على تهويد هذه البلاد.

في
القضية الارثوذكسية

يسوءنا ان تضطر البطريركية اخواننا ابناء الطائفة الارثوذكسية لاقامة دعوى عليها : فقد كنا نحب ان تسوى هذه المسألة بما يحفظ لابناء الطائفة حقوقهم التى لا ينبغي ان يتنازلوا عن شيء منها

وبما ان اجتماعا سيعقده اعضاء اللجنة التنفيذية الارثوذكسية لتهيئة دعوى الطعن في انتخاب المطران تيموثاوس يوم الثلاثاء غدا فاننا نلفت نظر اللجنة الى النقاط القانونية الواردة في مقال الاستاذ عيسى السفري المنشور في هذا العدد

ونتمنى لاخواننا ابناء الطائفة التوفيق في مطالبتهم بحق يهم البلاد جميعا ولا تقتصر اهمية عليهم وحدهم

كشافة
التهذيب والمواساة

قال مراسلنا في حيفا : على اثر استقالة جودت شعبان رئيس كشافة التهذيب والمواساة بحيفا جرى انتخاب لهيئة الفرقة في نادي الجمعية ففاز الدكتور رشدي التميمي بالرئاسة وخير في انتخاب اعضاء اخرين فانتخب السيد خليل فيضي نائبا له والسيد ناجي العقاد سكرتيرا والسيد خالد حبرمان قائدا فنتمنى للفرقة تقدما ونجاحا

اقرأوا الاذاعة
على الصفحة الثامنة

البلدية
والملعب الرياضي

من اخبار لبنان ان الحكومة وافقت على انشاء ملعب رياضي في بيروت يكلف ٢٥ الف ليرة سورية تدفعها البلدية ونود بهذه المناسبة ان نسأل مجلس بلديتنا عما فعله بصدد انشاء ملعب رياضي، وهل ادرج هذا المشروع في ميزانية هذه السنة ام لا ! اننا نستغرب كيف يهمل مشروع مثل هذا ومدينة يافا في اشد الحاجة اليه، وليس احداً ينكر اهمية الرياضة وحاجة شبيبتنا لها .

ويوم كان للنادي الرياضي الاسلامي ملعب في ارض البرية كانت الحركة الرياضية في نشاط، وكانت الروح الرياضية آخذة في القوة ومنذ ان اخذ الملعب ركدت الحركة الرياضية وقل الاهتمام بها ، الامر الذي يؤسف له كل الأسف والغريب ان في مدينة القدس اكثر من ملعب بالرغم من وعورة اراضيها ولا ندري ما الذي يمنع انشاء ملعب في ارض البصة ومساحتها واسعة جدا ولا تتطلب مصاريف باهظة اننا نهيب بسعادة رئيس واعضاء مجلس بلدية يافا ان لا يغفلوا مشروعا حيويا كهذا ونأمل ان نسمع قريبا باهتمام جدي لتنفيذ هذا المشروع

المباراة
على درع غازي

غادر يافا صباح امس الى حيفا منتخب اللواء الجنوبي لكرة القدم لمباراة منتخب اللواء الشمالي في الحصول على درع جلالة الملك غازي . وقد نشرنا نتيجة المباراة في مكان اخر .

كشافة
دار العلوم

كنا اشرنا منذ مدة خبر رحلة مدرسة دار العلوم الاسلامية بيافا الى الجنوب بقصد الاستطلاع والتفرج على الاماكن الاثرية وقد عادت مساء امس الاول بعد ان زارت المجدل وتفرجت على مصانع النسيج وعلى الاثار الموجودة في عسقلان وبساتين الجورة وفي مدينة غزة تفرجت على معمل الكبريت ومحطة الطيران واماكن اخرى في خانيونس

فزار التلامذة القلعة القديمة التى بنيت زمن المماليك ثم عادوا الى دير البلح ومنها الى بئر السبع فمدينة الخليل وبيت جبرين وبيت لحم والقدس والبحر الميت

وكان يرافق التلامذة كل من الاساتذة احمد الكيالي مدير المدرسة ، شعبان عمر، رشاد بيبي ، حمدي الدجاني ، الشيخ سعد الدين العلمي ، راشد العيسوي ، حلمي الشوا .

اقواس نصر
لاستقبال سمو الامير

استمدت منذ يوم امس لجنة استقبال حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود المؤلفة من جميع نوادي وجمعيات البلدة لاقامة معالم الزينة في هذا البلد ، وقد قررت اقامة اربعة اقواس نصر الاول في مدخل المدينة بطريق يافا ـ القدس، والثاني في مدخل شارع بسترس ، والثالث بالقرب من مكتب مؤتمر الشباب ، والرابع امام منزل الوجيه الحاج يوسف افندي عاشور حيث يتناول سموه طعام الغداء

سرقة ...!
وفي سوق الاسعاف!

سطا اللصوص ليلة اول امس على مخزن السادة صالح ومحمد توفيق جبر الكائن في سوق الاسعاف الجديد . واذا قلنا سوق الاسعاف الجديد نعني ان اللصوص استهانوا بقوى الامن ، اذ ان هذا السوق يعد من اهم اسواق يافا التجارية التي يجب المحافظة عليها بما أوتي البوليس من جهد وفيما يلي التفاصيل :

حضر السيد صالح جبر صباح يوم امس الى مخزنه حسب عادته فأذا به يجد بوليساً يحرس الباب ووجد اقفال المخزن محطمة وملقاة مع آلة حديدية ضخمة في وسط شارع الاسعاف، فسأل من البوليس الخبر فأجابه هذا: ان «الدورية» وجدت باب المخزن خاليا من الاقفال فأضطرت الى وضع احد افراد البوليس لحراسته ، وما عليك غير تفقد مخزنك فيما اذا عبثت به ايدي اللصوص ام لا

وفتح الرجل مخزنه فلشد ما دهش لدى رؤيته عددا كبيرا من بضاعته الحريرية وسواها ملقاة على الارض وتفقد ناحية كان وضع داخلها كيسا فيه ٦٣٢ قرشا نقودا فضية فلم يجده

وبعد هذا فقد حضر البوليس ومعه قصاص الاثر واحد موظفي الادلة الجنائية وآخرون وشرعوا يبحثون فاكتشف «ابو الرز» اثر قدم غلام واثارا اخرى لاصقة في الخشب ، فاتخذت بصماتها جميعها واهتم البوليس بالامر ، وكانت النتيجة القاء القبض على فايز قادوري والدلال المسمى بكري ، ورباح الغزاوي، والطفل رمضان محمد ابو النور وعمره ١١ سنة ، واخر عمره ١٢ سنة واعترف الطفلان بوقوع الجريمة ، وان الدافع لهما هؤلاء الذين غرروا بهما ولا يزال التحقيق جاريا

من عمان

وصل يافا قادما من عمان التاجر على افندي البليبيسي لبعض اشغال خصوصية ، وقد زارنا في ادارة هذه الجريدة

شكوى حقة

قدم الينا اصحاب الحوانيت امام النوفرة شكوى شديدة موقعة بامضاءاتهم لسبب ما يلحق بهم من الضرر الذي ينتج عن سيارات الشحن التى تأتي من الجمرك ويرجون البلدية ان ترش الشارع ليقلل من الغبار المتراكم على بضائعهم والذي يسبب امراضا فتاكة. فنأمل ان يلبى رجاؤهم

لجنة استقبال سمو الامير
اجتماعها في دار النادي الرياضي الاسلامي

استأنفت لجنة الاحتفال العامة لاستقبال سمو الامير سعود اجتماعها في النادي الرياضي الاسلامي حضرها اكثر الاعضاء وهم السادة مع حفظ الالقاب : الحاج يوسف عاشور ، الشيخ راغب ابو السعود الدجاني ، الحاج علي بيبي، صليبا عريضة سعيد الخليل ، عبد الرحيم بيدس ، الدكتور داود الحسيني ، حمدي النابلسي الحاج مصطفى الدهشان ، الحاج عبد الرحمن حماد ، سعيد بيدس، كامل الدجاني وقد بحثوا في ورود بطاقتين من لجنة الاحتفال العليا بالقدس الاولى مفادها :

«بمناسبة تشريف حضرة صاحب السمو ولي عهد المملكة العربية السعودية الامير سعود المعظم ، فأن لجنة الاحتفال تدعو حضرتكم لحفلة الشاي التى تقام احتفاء بسموه الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء الواقع في ١٤ جمادي الاولى سنة ١٣٥٤ الموافق ١٤ آب سنة ١٩٣٥ في كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس»

والثانية مضمونها : «حضرة صاحب السمو ولي عهد المملكة العربية السعودية الامير سعود المعظم يزور هذه البلاد المقدسة والمسجد الاقصى المبارك فلجنة الاحتفال تدعو حضرتكم للاحتفال بسموه واستقباله في الحرم الشريف بالقدس يوم الاربعاء الواقع في ١٤ آب ٩٣٥ »

« يصل سموه محطة القدس الساعة التاسعة والنصف صباحا ويصل الحرم الشريف حيث يستقبل استقبالا شعبيا حوالي الساعة العاشرة »

وقد وزعت هذه البطاقات على اللجنة والبعض قرر الذهاب والاخر اعتذر لضرورة وجوده في يافا والاشراف على تنظيم الاحتفال

وقد اقترح الاستاذ صليبا عريضة عدم اهمال دعوة وجهاء القرى الى مأدبة الغداء التى ستقام لسمو الضيف الكبير وذلك لضرورة تمثيل قضاء يافا في هذه الحفلة ، فوافق المجتمعون على هذا الاقتراح

ومن ثم بحثت اللجنة امورا شتى تتعلق بتنظيم الاحتفالات لا تخرج عن الذي سبق واقرته في جلسة اول امس، ووافقت اللجنة ايضا على ان تشترك الخيالة في الاستقبال فتحيط بسيارة سموه عند دخوله يافا وخروجه منها

بيان

جاءنا ما يأتي : على اثر ما نشر في جريدة «الدفاع» الغراء في الصفحة الرابعة من العدد ٣٩٦ تاريخ ١١ آب سنة ٩٣٥ بشأن استقبال صاحب السمو الملكي الامير سعود ، شاهدت جمعية رؤساء بحارة يافا قرب اسمها اسم الحاج عبد الرحمن افندي حماد ايهاماً كأنه يمثلها

وبعد ان اتصلت تلفونيا ببعض كبار الهيئات الوطنية وبالصحف المحلية عقدت جلسة سريعة في مكتبها وقررت اذاعة البيان التالي على الصحف المحلية :

اولا ـ جمعية رؤساء اصحاب المواعين التعاونية التي تضم عموم رؤساء بحارة يافا وعمالها لا تتمثل الا بأشخاص رئيسها ونائبه واعضاء لجنة ادارتها وسكرتيرها فقط

وليس لكائن من كان ان يدعي صفة تمثيلها عنها . وهي شديدة الحرص على اظهار عواطفها في استقبال سمو الضيف العظيم بقلبها وبنفوس اعضائها استقبالا منقطع النظير

عموم هيئة لجنة الادارة

«الدفاع» ننشر هذا البيان راجين ان يقفل الباب عند هذا الحد لا سيما والوقت وقت استقبال امير عربي محترم . ونؤكد لهيئة اخواننا البحارة ان اسمها نشر مستقلا عن اسم الحاج عبد الرحمن افندي حماد كبقية اسماء الهيئات الاخرى

غزه
السفر للاسكندرية لاستقبال سمو الامير

غزه في ١١ اب — لمراسل الدفاع الخاص — غادرنا اليوم الاستاذ فهمي بك الحسيني الى الاسكندرية موفدا من لجنة الاحتفال المركزية لاستقبال سمو الامير سعود . وسيلحق به غدا الاستاذ جمال الحسيني وفضيلة الشيخ حسن ابو السعود فيستقبل الثلاثة سموه ويرافقونه من الاسكندرية الى فلسطين ويسافر الشيخ فريح ابو مدين والشيخ حسين ابو ستة غدا لاستقبال سموه في القنطرة

استعدادات باهرة لاستقبال الامير

تبذل لجنة غزه جهودا كبيرة لجعل استقبال سمو الامير سعود بالغا ، وقد علمت انه سيستقبل سموه في محطات خان يونس ودير البلح اكبر عدد من الفرسان . وستكون محطة غزه محتشدة ترفرف عليها الاعلام العربية والسعودية وستزحف المدينة كلها لاستقبال سموه . ويسير في طليعة الموكب فرق الكشافة وطلاب المدارس ، واعضاء المجلس البلدي ، وجمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وجمعية الهداية الاسلامية ، وجمعية الشبان المسلمين في الفالوجة وبقية الجمعيات ووجوه واعيان القرى . وتعد اللجنة البرنامج الرسمي لاستقبال سمو الامير في غزه ، وهذا البرنامج سأبعثه لكم غدا

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

ست قاطرات بخارية

وصل حيفا اول امس على الباخرة النروجية «بلنور» ست قاطرات بخارية ذات سرعة كبيرة تبلغ ٩٠ كيلو مترا . والمفهوم انها ستخصص للسير بين حيفا والقنطرة .

اعلان

صادر من دائرة اجراء الرملة بالقضية الاجرائية رقم ٥١٧٠ ـ ٣٤

عدد	نوع المبيع
١	كسارة حجارة ماركة واكنر
١	موتور غير صالح للاستعمال
١	ماسورة ماء طولها اربعة امتار
٤	قزان ماء
٤	كراسى جلد
١	كنبه جلد
١	طاولة برجل
٢	طاولة صغيرة

بيوم الثلاثاء الواقع في ١٣ ـ ٨ ـ ٣٥ الساعة الثالثة بعد الظهر سيطرح بالمزاد العلني الاشياء المبينة مفرداتها اعلاه والتي تخص المحكوم عليه منيب الكيالي من اللد المحجوزة من دائرة الرملة لقاء المبلغ المطلوب منه الى حاييم سيمون وقدر ذلك ماية جنيه غير الرسوم والمصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور الى بيت نبالا باليوم والوقت المعينين المذكورين للاشتراك بالمزايدة ، هذا مع العلم بان الدفع يكون مقدما وان رسم الدلالة عائد على المشتري . لذلك صار اعلان الكيفية حسب الاصول

٣١ ـ ٧ ـ ٣٥

مأمور اجراء الرملة

الجراد السوداني

قال مراسلنا في عكا : انتشر الجراد في سهل عكا انتشارا زائدا والمفهوم ان هذا الجراد غير النوع المعروف لنا اذان شكله اقرب الى الجنادب ويدعي بالجراد السوداني

القدس

حزب الدفاع الوطني ببيت ريما

القدس في ١١ آب ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ غادر القدس سعادة راغب بك يرافقه كل من السادة مع حفظ الالقاب : عاصم السعيد ، عمر البيطار ، حسين شهاب الدين ، عيسى العيسى ، عبد الرؤوف البيطار . فخري النشاشيبي ، حسن صدقي الدجاني ، مغنم مغنم ، ابراهيم مونس من يافا ، والياس مشبك ، يوسف عبده ، خليل قندلفت ، عيسى البطه ، اسماعيل جار الله ، رشدي المهتدي ، حسين النشاشيبي من القدس ، وعبد الله بشير عمرو ، مرشد شاهين من الخليل . وقد حضر ايضا الى القدس لمرافقة سعادته الشيخ محمود ابو كافية ، موسى عبد الجار من وجوه قرية ترمسعيا والمشايخ : سعيد احمد رمضان . احمد عيسى عبد العزيز رمضان ، عبد المتعال رمضان من وجوه قرية بير نبالا . والشيخ عبد الله صالح مختار برفيلية وعبد العزيز رشيد من اجديره . ولدى وصول السيارات الى رام الله والبيره استقبلها هنالك وجوه اهالي البيرة ورام الله . ولما وصلت السيارات الى الطريق المؤدية الى قرية بيتين استقبلها اهالي القرية وحيوا سعادة الرئيس ثم واصلت السيارات سيرها الى محل الدعوة فكانت تستقبل في طريقها من اهالي القرى بالهتاف

وفي قرية النبي صالح استقبلها فريق من الفرسان وقاموا بالعاب الفروسية امام السيارات . وفي الطريق اخذ القرويون يهزجون باغانيهم الوطنية والفرسان يلعبون على ظهور خيولهم حتى وصلت الجموع الى الخيام التي نصبت لاجلهم

وبعد ان اديرت المرطبات والقهوة وقف مختار قرية دير غسانه السيد ضاهر عبد العزيز السيد والقى خطابا ترحيبيا ثم وقف السيد اسماعيل عبد وتلا كلمة ترحيبية وعاهد الرئيس ان يعمل تحت لوائه ثم وقف السيد شعبان عبد الله والقى كلمة ترحيبية ايضا . وبعد ان تناول الحاضرون طعام الغداء وقف سعادة راغب بك وارتجل خطابا بحث فيه حالة البلاد الحاضرة والغاية التي تأسس لاجلها الحزب والعهد الذي قطعه على نفسه من الدفاع عن القضية الوطنية والعمل لنيل استقلال البلاد . ثم وقف الاستاذ حسن صدقي بك الدجاني وتلا خطابا ضافيا . ثم وقف فخري بك النشاشيبي وارتجل خطابا بحث فيه ادوار القضية الفلسطينية منذ الاحتلال حتى الآن

ثم وقف الاستاذ مغنم وارتجل كلمة جاء فيها على ذكر قدوم المستر شيلز وزير المستعمرات في سنة ١٩٣٠ الى فلسطين واجتماعه بزعماء البلاد وما تكلم به سعادة راغب بك بحضوره من مطاليب الامة وجواب المستر شيلز الى سعادة راغب بك قائلا :

« يا رئيس البلدية ! يا رئيس البلدية ! لم اسمع في حياتي احدا تكلم معي مثل هذا الكلام القاسي »

ثم غادروا القرية واثناء وصولهم الى بير زيت دعاهم السيد جريس حنا جابر الى داره فلبوا دعوته وهناك كان في انتظارهم سعادة سليمان بك طوقان وبعد ان شربوا المرطبات والقهوة وتناولوا بعض الفواكه ودعوا بكل احترام

في انتخاب نقابة المحامين الجديدة

كانت الاصوات في انتخاب المحامين موزعة على الشكل الآتي : الاستاذ عوني بك عبد الهادي ٢٢ صوتا . مغنم افندي مغنم ١٥ صوتا . زكي افندي الاسطة ١٥ صوتا . فايز بك الحداد ١٤ صوتا . عمر افندي الصالح ١٠ اصوات

وعلى هذه الصورة يكون الاستاذ عوني بك عبد الهادي الذي حاز اكثرية الاصوات رئيسا لنقابة المحامين العرب فنهنئه على هذه الثقة ونتمنى للنقابة الجديدة في عهده التوفيق والنجاح

تعيين الاستاذ الدباغ مفتشا للجنوب

علمنا من مصدر ثقة بانه تقرر نهائيا تعيين الاستاذ الفاضل مصطفى افندي الدباغ مفتشا للمعارف في اللواء الجنوبي

دعوى لفسخ الانتخاب البطريركى

تجتمع يوم الثلاثاء القادم اللجنة المؤلفة لدرس اقامة قضية في محكمة العدل العليا لفسخ الانتخاب البطريركي وهذه اللجنة مؤلفة من السادة انطون عطا الله ، شكري ديب ، سمعان داود ، والمفهوم انه يحق لكل عربي وطني ، ان يتقدم للدفاع في هذه القضية تفنيداً مل ان يتبرع لهذا العمل المحامون الوطنيون

اجتماع يدوم ساعات طويلة

وعقد مساء امس اجتماع خاص في بيت الدكتور فوتي فريج حضره وجهاء الطائفة وشبابها وقد دام الاجتماع الى ما بعد الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا ، وقد دار حول الحالة الحاضرة وموقف الطائفة العام وضرورة اتخاذ طرق حازمة لايصال الملة الى حقوقها وقرر المجتمعون تأليف الهيئة الارثوذكسية الوطنية بعد ادخال بعض الشبان على عضويتها وستعقد الهيئة اجتماعا خلال هذا الاسبوع

يربح في يانصيب المؤاساة

عكا في ١١ اب ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ ربحت النمرة رقم ٢٢٥٣٧٧ وهي احدى النمر الست التي اعيد عليها السحب في جمعية المؤاساة الاسلامية بمصر ٥٠٠ جنيه مصري ورابحها هو السيد محمود الامين وقد ابتاعها من محل السيد ميشيل عزام وكيل جريدة « الدفاع » بعكا

استعداد بريطانيا للطوارىء واقتراحها النهائي

اقتراحات نهائية . استمرار الزحف . موقف مصر . مندوب للامام . انشاء اورطة مصرية

القاهرة في ١١ اب ـــ لمراسل الدفاع الخاص ـــ

انكلترا

اقتراحات نهائية تقدم للمؤتمر

سيصل المستر انتوني ايدن الى باريس يوم الاربعاء القادم ليدير المحادثات التمهيدية مع المسيو لافال والبارون الوازي وهو يحمل اقتراحات نهائية لحل المشكلة الحبشية وهذا الاقتراح يحاط بالكتمان الشديد نظرا لما تعلقه عليه انكلترا من الاهمية

اشاعة ارسال مندوب الى الامام

يشاع ان بريطانيا ارسلت مندوبا خاصا الى صنعاء ليحصل على معاونة اليمن في بناء حصون في جنوب بلاد العرب وبوغاز باب المندب

مصر

انشاء اورطة احتياطا للمستقبل

ستنشىء الحكومة المصرية قريبا اورطة جديدة من المشاة في الجيش المصرى ويلوح ان السبب في ذلك هو الاحتياط لما قد يحدث اذا نشبت الحرب الحبشية

بحث الموقف من المشكلة الحبشية

اجتمع اليوم بالاسكندرية مجلس الوزراء وبحث الاتفاق بين مصر والسودان بشأن مشروع خزان بحيرة تانا كما اشيع ان المجلس بحث موقف مصر من المسألة الحبشية فيما اذا تطور النزاع تطورا آخر

طلبات التطوع من سائر الاقطار

لا تزال طلبات التطوع تنهال على لجنة الدفاع عن الحبشة برياسة الامير عمر طوسن وقد تلقت امس البرقية التالية من الامير سعيد الجزائري : انا وجميع المغاربة مع مصر نفديها ومليكها بكل عزيز ، ونحن رهن الاشارة . ومع طلبات التطوع رسائل كثيرة من اجانب المان ويونان وفرنسيين يلحفون فيها الطلب بالذهاب الى الحبشة ، ذلك عدا مئات الرسائل التى تردها من البلاد العربية والاسلامية

ايطاليا

موقف العرب والحملة على اليابان

صدرت بعض الصحف اليوم وفيها بحث في موقف العرب من الحرب الايطالية الحبشية لا سيما بلاد اليمن والحجاز ، وقد تجددت الحملة الصحفية ضد اليابان صاحبة مغامرة منشوريا وفاتحة الصين ، وزعيمة الخطر الاصفر » جريدة « الجورنالى ديتاليا » عبارات لاذعة ضد الشعب الياباني

استمرار ارسال شحنات الجنود

ابحرت من نابولي الباخرة « بلزديري » وتقل الف جندي ايطالي الى الاريتريا كما اقلعت من طرابلس ثلاث بواخر تقل ٦٠٠ جندي من فرقة الصباحى للخدمة في شرق افريقيا .

الحبشة

استمرار الزحف الى المناطق الشمالية

لا تزال الجيوش الحبشية ترسل نحو الحدود الشمالية والجنوبية ولا يزال الاحباش في مختلف الجهات يتطوعون للخدمة العسكرية بحماسة بالغة

اتخاذ تدابير لا قيام باستعدادات

كذبت وزارة الحربية الحبشية انها تقوم باستعدادات هائلة للتعبئة وقالت انها ستتخذ تدابير دفاعية فقط انتظارا لقرار عصبة الأمم

اليأس من العصبة والاستعداد للطوارىء

بات الاحباش لا يأملون خيرا من مجلس عصبة الامم في وقف ايطاليا عند حدها ويستدلون على ذلك من متابعة هذه ارسال القوات الهائلة الى الاريتريا والصومال وهم لذلك لا يركنون الا الى قوتهم ، والاستعدادات في جميع البلاد قائمة على قدم وساق

اليابان

مديد العون بقوة للحبشة

بدأ رئيس جمعية التنين «الاسود» اليوم بمفاوضة مصانع الاسلحة لارسال شحنات كبرى منها الى اديس ابابا والمفهوم ان ثمن هذه الاسلحة سيدفع من مبالغ التبرعات التى جمعت مؤخرا لامداد الحبشة بها ومساعدتها في حربها القادمة ضد ايطاليا

بعثة من ابرع القواد

ويستفاد من مصادر لا يشك في صحتها ان بعثة حربية على اهبة السفر الى الحبشة في الايام القليلة المقبلة وهي مؤلفة من رجال عسكريين مشهود لهم بالبراعة الحربية والخبرة الواسعة في الشؤون العسكرية . وستتولى هذه البعثة حال وصولها الحبشة تنظيم فرق الجيش الحبشى واعداده على احدث الطرق العسكرية المتبعة في اليابان

اشاعة ارسال سرب طيارات

ويقال ان رئيس جمعية التنين الاسود يفاوض حكومة طوكيو لارسال سرب من الطيارات الحربية الكبيرة الى النجاشي ليكون عونا له في مقاومة الجيوش الايطالية المهاجمة

الرجل الحبشى في اليابان

ولا يزال زعيم جمعية «التنين الاسود» يعمل بهمة في جمع التبرعات واعداد المتطوعين لارسالهم الى الحبشة حين الحاجة ، وهو دائب الحركة يدعو الى مناصرة الاحباش بحماسة فائقة ، حتى انه اصبح يرمز اليه في اليابان باسم (الرجل الحبشى) ، ويناصره في دعوته هذه رجال بارزون لهم مكانتهم السياسية والشعبية . ويلقى تشجيعا كبيراً من جانب الحكومة

• • •

حيفا

مظاهر الترحيب بسمو الامير سعود

حيفا في ١١ اب ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ تدل الدلائل على ان حيفا ستظهر بمظهر قومي عربي ، فاستعدادات الكشافة والاندية والجمعيات والهيئات الوطنية وطبقات الشعب قائمة على قدم وساق ، وستزين المدينة يومى الاربعاء والخميس باجمل حلل الزينة وسترسل برقيات متعددة للترحيب

وسيذهب وفد برئاسة الاستاذ رشيد افندي الحاج ابراهيم مدير البنك العربي الى القدس يمثل هيئات حيفا الوطنية كما انه ستذهب وفود متعددة من حيفا وضواحيها لاستقبال سمو الامير الكريم والرجاء ان يشرف مدينة حيفا ليتسنى لها شرف التعرف بسموه والقيام بالواجب القومى العربي نحو سموه

اجتماع عام لمشروع القرية العربية

حيفا في ١١ آب ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ عقدت لجنة مشروع انشاء القرية العربية اجتماعا عاما عصر اليوم في بستان كراكين بحيفا حضره اكثر المساهمين . وقد قرأت اللجنة نتيجة اعمالها منذ البداية حتى الآن ، وكانت نتيجة سر لها المساهمون جميعهم . وقد تكلم في الاجتماع السادة : الياس الحداد ، حمدي مقصور ، عقل اسعد ، اديب سميون وكلهم حثوا العمال على الثبات والتنظيم . وقد عهدوا الى مهندس بلدية عكا تخطيط الارض وتقسيمها الى « نمر » حسب الحصص ، وارسلوا في نهاية الاجتماع برقية الى سماحة الحاج امين الحسيني هذا نصها :

ابناؤكم العمال المجتمعون اليوم لتوزيع ارض القوارنة عليهم يشكرون سماحتكم ويقدرون عطفكم السابق واللاحق عليهم تمام التقدير ادامكم الله ذخرا للعرب

مباراة منتخبى الجنوب والشمال وكلمة حق

جرت في الساعة الخامسة الا ربعا من بعد ظهر اليوم المباراة الرياضية النهائية لكرة القدم بين منتخبي الجنوب والشمال لاحراز درع جلالة الملك غازي على ملعب النادي الرياضي الاسلامي وكان عدد المتفرجين كبيرا وقد اسفرت النتيجة عن فوز منتخب الجنوب بثلاث اصابات مقابل اثنتين ومن المؤسف ان اذكر ان اللاعبين لم يبرهنوا على انهم يحافظون على روح الرياضة فقد حدثت امور عند اقتراب اللعب من النهاية نجد غضاضة في ذكرها ونقول بصراحة وبحق انها بدت من منتخب الشمال وجميع المتفرجين يشهدون على ذلك

حادث فيه عبرة وموعظة

حادث جرى في الساعة الرابعة والربع بعد ظهر اليوم في المركز اليهودي نسوقه للقراء : اضطر الامر رجلا عربيا ان يطلب من سائق يهودي اخذه الى طبريا مع ركاب السيارة وكان مسرعا لقضاء حاجة اليه ، ولم يكن هنالك سيارات عربية يركبها . وحينما صعد الى السيارة ، قال له السائق اليهودي «انزل انا عربي» فثارت ثائرة الرجل وضرب السائق عدة لكمات فاجتمع عدد من اليهود ـ واليهود كثيرون في ذلك الحى ـ وارادوا الاعتداء عليه . وقد يستغرب القارىء حين يعلم ان العربي كان يضرب الاشخاص اليهود بعضهم ببعض فيتناول الشخص بين يديه ويضرب به الثاني حتى جندل ٢٠ يهوديا منهم وبعدئذ ركب بمساعدة بعض الاخوان العرب الذين حضروا العراك سيارة اقلته الى طبريا

هذا هو الحادث رويناه كما وقع ولا نعلق عليه بكلمة بل نقدمه عبرة وموعظة

في القضية الارثوذكسية

الدعوى رابحة!

مقدمة ـ نقاط الدعوى ـ ايضاح القانون
رجوع للماضي ـ شرح وتفسير ـ ما يقوله البعض

« بقلم الاستاذ عيسى السفري »

مقدمة

اما وقد فشلت المفاوضة بيننا وبين البطريركية ، وقطع كل امل في السلام ، فقد اصبحت لجنتنا التنفيذية مضطرة الى رفع دعوى الطعن في الانتخاب البطريركي الاخير ، امام محكمة العدل العليا ، قبل مضي الوقت المعين لرفعها لان الانتخاب جرى في ٢٢ تموز ، والمادة الثالثة من قانون انتخاب البطريرك تقول :

« لا تقدم اية عريضة الى اية محكمة بشأن انتخاب البطريرك او فيما ينشأ عنه ، ولا تقام اية دعوى او يشرع في اية دعوى امام اية محكمة فيما يتعلق بذلك ، بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ انتخابه الجاري بمقتضى احكام المادة التاسعة من القانون الاساسي العثماني »

وهذه المرة الثانية التي نلجأ فيها الى القضاء والقضاء كان ولا يزال ملجأ المظلومين ، وموئل مهضومي الحقوق !

نقاط الدعوى

ونستند في دعوانا هذه المرة الى ثلاث نقاط ، واحدة منها ، إن ثبتت ، تكفي لان تفسخ الانتخاب البطريركي ، وتجعل انتخاب المطران تيموثاوس في حبر كان !..

والنقاط الثلاث هي :

١ — ان الترشيح الذي جرى في الجلسة الاولى للانتخاب هو غير قانوني لوجود ثلاثة بين المرشحين (بالفتح) غير تابعين للعرش البطريركي . خلافا لنص المادة السادسة من القانون الاساسي العثماني

٢ — ان الانتخاب البطريركي ، بكامل اجراءاته ، قد تم بدون ان تشترك الطائفة فيه بواسطة كهنتها المتزوجين ممثليها في الانتخاب

٣ ـ ان القانون الذي وضعته الحكومة تفسيرا لبعض مواد القانون الاساسي العثماني لا صلاحية لها بوضعه . لانه يمس الحالة الراهنة (ستاتيكو) التي ينص عليها دستور فلسطين وصك الانتداب

ايضاح

ويظن البعض ان القانون الاساسي العثماني القديم قد اصبح لاغيا . وان القانون الجديد الذي وضعته الحكومة للانتخاب البطريركي قد حل محله والحقيقة ان القانون القديم كله لا يزال ساري المفعول ، ولا سيما ما يتعلق منه بانتخاب البطريرك . وما القانون الجديد الا تفسير لبعض مواد القانون القديم ، وهذا هو :

القانون

بما ان انتخاب البطريرك الارثوذكسي في القدس خاضع للنظم العثمانيه الصادرة في سنة ١٨٧٥ والمنوه عنها فيما بعد باسم « القانون الاساسي »

وبما انه يوجد هنالك شك في تفسير بعض مواد القانون الاساسي

وبما انه من المرغوب فيه ازالة مثل هذا الشك حتى ينسى انتخاب البطريرك في القدس ، يأمر فخامة المندوب السامي ، بعد استشارة المجلس التنفيذي بما يأتي :

مادة (١) يسمى هذا القانون بقانون انتخاب البطريرك الارثوذكسي لسنة ١٩٣٤

مادة ٢ ـ في تفسير القانون الاساسي (١) كل ما يشار به الى سلطان تركيا يعتبر بانه اشارة الى جلالة الملك (ب) كل ما يشار به الى الصدر الاعظم ، والصدارة العظمى ، والباب العالي ، يفسر بانه اشارة الى وزير المستعمرات (ج) كل ما يشار به الى المتصرف ، يفسر بانه اشارة الى المندوب السامي (د) عبارة (رعاية جلالته) تفسر على انها تعني كل الاشخاص الذين كانوا في او قبل سنة ١٩١٤ من رعايا جلالة سلطان تركيا

مادة ٣ ـ المجمع الروحي المكلف بموجب المادة السادسة من القانون الاساسي الترشيح من يتولى منصب البطريركية سيتألف الآن من المجمع المقدس (السينودوس) ومن المطارنة والاساقفة الذين يدعون عملا بالمادة ٥ من القانون الاساسي

مادة ٤ ـ ان عملية الترشيح التي يجريها المجمع الروحي بموجب المادة ٦ من القانون الاساسي يجب ان تتم بحضور الكهنة المتزوجين الآتين من كل مطرانية او اسقفية . وهؤلاء بموجب المادة ٥ من القانون الاساسي يجب ان يحضروا الى القدس في الميعاد المعين ، حتى يمثلوا الشعب في مجلس الانتخاب

مادة ٥ ـ على الرغم مما ورد في المادة ١٢ من القانون الاساسي ليس من الضروري ان تتوفر في المرشح للبطريركية المؤهلات الآتية وهي ان يكون قد خدم عشر سنوات متتالية بجدارة وبدون انقطاع في احدى المطرانيات

رجوع للماضي

وقبل الشروع بتنفيذ نقاط الدعوى التي ذكرناها اعلاه ، لا بد من الرجوع الى ذكر النقاط الاربع ، التي استندت اليها محكمة العدل العليا ، في وقف الانتخاب السابق بتاريخ ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٣٢ وهي :

آ ـ ان القائم مقام البطريركي لم يصادق على انتخابه من السلطة العليا

٢ ـ لا يجوز ترشيح من هو غير تابع للعرش البطريركي .

٣ ـ لا يجوز اشتراك الارشمندريتين في الترشيح

٤ ـ ان دعوة كهنة الشعب لحضور جلسة الترشيح لم يمض عليها ٢١ يوما حسب نص القانون

شرح وتفسير

والذي يهمنا نحن من هذه النقاط الاربع المذكورة ، النقطة الثانية ، لكونها تنطبق تمام الانطباق على دعوانا الحاضرة فيما يتعلق بالترشيح وقرار المحكمة بشأنها لا شك في ان سيكون كسابقه لان كل حكم تصدره هذه المحكمة واية محكمة اخرى غيرها ، هو في القضاء بمثابة قانون ترتبط به ، ولا يجوز لها مخالفته اذن ، فدعوانا من هذه الجهة رابحة مائة في المائة . .

نأتي الآن الى ذكر نقطة انفراد الاكليروس وحده بانتخاب البطريرك

ان المادة الرابعة من القانون الجديد كما مر بنا ، تشترط وجوب مجيء كاهن متزوج من كل مطرانية او اسقفية في مدة ٢١ يوما ، ليمثل الشعب في مجلس الانتخاب

فالكهنة وان دعوا لجلسة الترشيح ولم يلبوا الاحتجاجهم على صفتهم في حضور تلك الجلسة ، لا كمرشحين بل كمتفرجين فقط ! فهذا لا يحرمهم حق دعوتهم لحضور جلسة الانتخاب التي يشتركون فيها بالفعل . وبما انهم لم يدعوا للجلسة المذكورة ، فقد اصبح عدم دعوتهم سببا في الطعن في صحة الانتخاب !..

عدا عن ان المادة ١٤ من القانون الاساسي تنص على ان البطريرك المنتخب يجب ان يكون حائزا ثقة الطائفة واحترامها وكيف يكون البطريرك كذلك ، اذا لم تشترك الطائفة بانتخابه بواسطة ممثليها الكهنة الذين حرموا من حق دعوتهم للاشتراك في انتخابه ، كما حرموا من حق ترشيحه ايضا ؟!..

اما النقطة الثالثة ، وهي ان لا صلاحية للحكومة بوضع قانون يمس الحالة الراهنة ، فيكفي ان نورد نص المادة « ٨٢ » من دستور فلسطين ، ونص المادة « ١٤ » من صك الانتداب وهما :

« يحق لجميع السكان في فلسطين ان يتمتعوا بحرية الضمير التامة والحرية الدينية المطلقة ، مع مراعاة حفظ النظام والادب العمومية ويحق لكل طائفة دينية معترف بها من الحكومة ان تتمتع بالاستقلال الذاتي لادارة شؤونها الداخلية ، مع مراعاة اي قانون او اي امر يصدره المندوب السامي

— دستور فلسطين —

« تؤلف الدولة المنتدبة لجنة خاصة لدرس وتعيين الحقوق والدعاوى المتعلقة بالاماكن المقدسة والحقوق والدعاوى التي تختص بالطوائف الدينية المختلفة في فلسطين ويعرض الانتداب الذي يتبع في تعيين هذه اللجنة ، وتأليفها ووظائفها على مجلس جمعية الامم ليوافق عليها ولا تعين اللجنة ولا تقوم بوظائفها من غير موافقة المجلس

ـ صك الانتداب ـ

مما تقدم ، يجوز لنا ان نجزم بان حكم محكمة العدل العليا سيكون في جانبنا ان شاء الله . فتعلم البطريركية عندئذ ان للحق من يدافع عنه ، وان للعدل قضاء يجريه !..

ما يقوله البعض

يقول البعض : لنفرض اننا ربحنا الدعوى ، فان البطريركية تعيد الانتخاب ونعود الى حيث كنا .

اننا نجيب هذا البعض : كلا ، ان رفع الدعوى واجب لا بد منه . وربحنا اياها يثبت عدالة قضيتنا ، ويدنينا من نوال حقوقنا كاملة غير منقوصة !..

ويقول البعض : اننا نوافق على انه كان بين المرشحين افراد لا يحق لهم ان ينتخبوا « بالفتح » ولكن واحداً منهم لم ينتخب ، اذن فالدعوى خاسرة

وهذا البعض نجيب : ان القضاء ينظر في كيفية تنفيذ القانون ، ولا يبني حكمه على النتائج فالذين رشحوا ، ان انتخبوا او لم ينتخبوا ، فترشيحهم فاسد والقاعدة الشرعية تقول . كل ما بني على الفساد فهو فاسد !..

ويقول البعض : وما هذا التشدد بوجوب المفاوضة بيننا وبين البطريركية على اساس تقرير برترام ، وهل هذا التقرير انزل من السماء ؟..

وهذا البعض نجيب ايضا . نعم ، ان هذا التقرير لم ينزل من السماء ، ولكنه جاء مثبتا على مشروعية مطاليبنا التي مر عليها ستون سنة . اي قبل ان يخلق برترام . وقبل ان يضع تقريره ! وما اشتراطنا مبدئيا ، ان يكون بحث هذه المطالب على اساس التقرير المذكور الا حرصا على ان لا يعتور بحثها في المستقبل ، ابهام وغموض !.

والى الاثنين القادم

يافا عيسى السفري

ماذا تسمع اليوم
عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا ـ تلفون ٧١٦

يوم الاثنين ١٢ آب سنة ١٩٣٥

٦ر٣٠ صباحا تمرينات رياضية محمد شكري

٦ر٤٥ قرآن كريم ـ الشيخ علي حزين

٧ر٣٥ ختام

١٠ر٠٠ موسيقى ـ مغنى والات ـ صالح عبد الحي (شريط ماركوني المسجل) ـ دور هو انت اللي جايبه

١٠ر٣٠ موسيقى ـ بيانو منفرد ـ فؤاد حلمي بشرف راست عاصم بك ـ توشيح احن شوقا

١٠ر٤٠ موسيقى ـ مغنى والات ـ صالح عبد الحي (شريط ماركوني المسجل) قصيدة اراك عصي الدمع

١١ر١٠ ختام

٢ ر ٠٠ مساء اسطوانات ـ منتخبات اوديون ـ قصيدة انا منك ذو وله للشيخ علي محمود ـ قصيدة يا للي اللظا فوق خدودك لسكينة حسن ـ موال يا عيني صبرك لمحمد بخيت ـ طقطوقة حبوبتي الامورة لسيدة حسن

٢ر٣٠ النشرة التجارية الاولى

٢ر٣٥ ختام

٦ـ٣٠ر٦ اذاعة ممتازة

٧ ر ٠٥ حديث الى الاطفال ـ العم سوسو

٧ر٣٠ نشرة الاخبار

٧ر٥٥ـ٨ النشرة التجارية الثانية

٨ر٥ـ٨ر٢٥ حديث رياضي ـ الآنسة نفيسة الغمراوي

٨ ر ٣٠ اسطوانات ـ منتخبات اوديون منولوج ياما اديت للآنسة ام كلثوم ـ طقطوقة هجرني محبوبي وطيفه لعبد الغني السيد ـ منولوج سر السعادة لنجاة علي ـ منولوج خلي البلابل لاحمد عبد القادر ـ رقص بديعة تحت العريان

٩ر٠٥ـ٩ر٣٥ موسيقى ـ اوركسترا محمد حسن الشجاعي (شريط ماركوني المسجل) عش الكروان (رومبا) عبد الحصام ـ سومة (تانجو) شهرزاد

٩ ر ٤٠ حديث ـ نظرات في شعر العصر الاموي ـ الاستاذ محمود ابو الوفا

١٠ـ١٠ر٤٠ موسيقى ـ مغني وآلات ابلي مراد مقدمة وتقاسيم ـ ياهلالا ـ دور آه يا سلام تلحين زكريا احمد

١٠ر٤٥ـ١١ر١٥ موسيقى بيانو منفرد ـ مدحت عاصم مقدمة « غرام الشاعر » ـ رقصة الصحراء ـ سماعي نهاوند مدحت ـ تقسيم

١١ر٢٠ موسيقى ـ مغنى والات ـ ابلي مراد مقدمة وتقاسيم ـ طقطوقة القلب يختار تلحين رياض السنباطي

١٢ سلام الملك ـ ختام

الدفاع
في بيت لحم

تباع جريدة « الدفاع » في بيت لحم في محل وكيلها السيد بشارة الراهب تجاه دائرة البريد كما ان السيد الراهب هو معتمدنا في بيت لحم لقبول الاعلانات والاشتراكات

من لا ارض له
لا وطن له

احاديث العمال

« بقلم خبير في شؤونهم »

نعرض في حديثنا اليوم الاسباب التي جعلت عمال حيفا على اختلاف زماتهم ارفع صوتا ، واقوى تنظيما من غيرهم في بقية المدن الفلسطينية حتى السورية والمصرية

اولا : ان حيفا مدينة تجارية موقعها مناسب للمواصلات

ثانيا : بسبب هذا الموقع اصبحت تتجدد وتتضخم واتسع عمراتها

ثالثا : وجود الشركات الكبيرة فيها امثال شركة العراق التي تضم ٧٠٠ عامل وشركة المرفأ التي تضم ٤٠٠ عامل وشركة شل التي تضم ٢٠٠ عامل والشركات الوطنية مثل شركة قرمان وديك وسلطي التي تضم ١٢٠٠ عامل وشركة سلوم وناجيا وخوري التي تضم ١٥٠ عاملا وشركة الطاحر والكلس وماشابه ذلك

رابعا : وجود مصلحة السكة الحديدية الرئيسية وورشتها الكبرى على طريق عكا وهذه الورشة وحدها تضم الف عامل بمختلف المهن والحرف واكثر من ٥٠٠ عامل اخر يشتغلون في المحطة الكبري وبقية الخطوط ضمن المدينة ووجود ورشة السكة بحيفا هو العامل الرئيسي لنهضة العمال وتفتح اذهانهم وارتفاع اصواتهم للمطالبة بحقوقهم ويتمم ذلك وجود ميناء كبير يلتزم بحارة وحمالين يفوقون الخمسمائة عامل ما بين بحار وحمال

خامسا : وجود جمعية للعمال العرب قوية في تنظيمها واساليبها منتبهة لما يجري من مشاكل وحوادث العمال العرب في حيفا ونهوضها وحدها لفض المنازعات والمشاكل بين العمال وارباب العمل مراعية مصلحة العمال كل المراعاة

سادسا : كثرة انشاء العمران وما تستلزمها من تعدد ارباب المهن كالبناء والدقاق والنجار والحداد والقصار والنقاش والبلاط وعامل الطوبار وهكذا

هذه هي الاسباب المهمة التي اوجدت حركة للعمال في حيفا تستلفت الانظار حتى انه لا يمضي اسبوع دون ان يكون هناك اضراب للعمال في ناحية من نواحي العمل وتجمع العمال في مكان واحد هو اقوى الاسباب التي تثبت العمال لحقوقهم ومصالحهم مثل عمال الورشة في السكة الحديد وعمال المرفأ وعمال البترول وشل لان القوة التي يحصل عليها ١٠٠٠ عامل مثلا لا يحصل عليها العشرون او العشرة عمال الذين يشتغلون في احدى ورش العمران في المدينة وقس على ذلك فتكتل العمال وتجمعهم للعمل في مكان واحد اولد عندهم عزة في النفس وهمة في الروح ونشاط في الجسم فيقرمون للمطالبة بحقوقهم المهضومة ، وعند اللزوم يجدون القوة المعنوية للاضراب فيضربون كما وقع في شركة شل وشركة العراق ومحجر الكلس لقرمان وعتالة الميناء حتى والحوارنه الذين يشتغلون في الاخشاب على رصيف الجمرك اضربوا ونالوا زيادة في اجورهم من ثلاثة اشهر

وصلنا لنتيجة ان القوة تحصل من تجمع العمال في مكان واحد او ورشة واحدة وكانت كل المطالبات التي طالب بها العمال وهم على تلك الكثرة تنسال

الفوز كما حصل لعمال سكة الحديد مؤخرا ولكن بقي علينا عمال ورش العمار فهؤلاء عدا عن كونهم متفرقين بطبيعة اعمالهم فهم متفرقون بالمصلحة اذ ان المضاربة بينهم تمنع تجمعهم وتنظيمهم ضمن نقابات او جمعيات لانه كما قلنا مرارا في مثل هذا المكان من الجريدة ان مصلحة البناء تقضي عليه ان يضارب زميله ليأخذ ورشة العمار وحده وهكذا الحداد والنجار والدقاق وماشابه . فكيف توثق بين هذه الجماعات وتنظمها ضمن نقابات وجمعيات وتحفظ لها قوتها من ان تتوزع وتذهب اتعابها لاصحاب العمار من الملاكين وكبار المتمولين

امامنا طريقان لا ثالث لهما فاما ان نجمع ارباب كل مهنة ضمن جمعية مخصوصة ونعين لها رئيسا وسكرتيرا وامين صندوق وتكون الاعمال التي تأخذها الجمعية موزعة لعموم اعضائها كما تفعل الهستدروت اي ان يكون ناتج الارباح عائدا على العموم والعمل بالمناوبة دوريا او ان يكون العمل بالمناوبة على الاعضاء وناتج الارباح يوزع على الذين اشتغلوا فقط وهكذا ، وهذا ما اتبعته جمعية القصارين العرب من يوم تأليفها لهذا التاريخ ولو انها طريقة صعبة نوعا وعلى الاخص ان الصعوبة نصفها آتية من نفسية الاعضاء اكثر منها من طبيعة العمل لانه من الصعب جدا ان ينتظر كل عامل الى ان يلحقه الدور للعمل ليأخذ راتبا عن عمله بعد خصم مصاريف الجمعية هذه هي الطريقة الاولى . اما الطريقة الثانية فهي التي اتبعتها جمعية البنائين العرب في المدة الاخيرة وهي طريقة سهلة ميسورة لارباب كل حرفة من الحرف فهذه الجمعية التي تضم مئة وخمسين عضوا من معلمي البناء لا تأخذ الاعمال كشركة لعموم اعضائها ، بل ان كل عضو يقاول حرا لكنه مضطر عندما يتفق هو وصاحب العمارة على سعر العمار ان يعطي خبرا الى الجمعية بانه ارتبط بالقول مع فلان صاحب العمارة بسعر الاز كذا وكذا ، وبذلك لا يقدم بناء اخر من اعضاء الجمعية على مزاحمة المعلم المذكور وتتقيد الورشة باسم المعلم الذي قاول عليها سابقا ويدفع عليها شيئا بالمئة لصندوق الجمعية اما صاحب العمارة الملاك فيكون مرغما عندما لا يجد امامه مناقصا اخر من معلمي البناء ان يعطي مقاولة عمارته للمعلم الاول الذي ارتبط معه سابقا ، وهذه طريقة نجحت وكان فيها حفظ الاسعار للعمال ، وبالتالي حفظ كرامتهم وتأمل ان تدوم وتتسع ليعلو شأن العامل لانه لا حياة لشعب الا بانهاض سواده الذي هو من العمال والفلاحين

فترى مما تقدم انه لا فضل لاحد على العمال الا العمال انفسهم اما الاغنياء فهم الطبقة التي تعيش على الرؤساء من العمال وتنكر وجودهم وتدعي عن نفسها انها الشعب العربي بفلسطين ، والحقيقة انها هي التي اوصلت البلاد الى هذه الحالة من التعاسة والشقاء والتدهور لكن عزائنا انه وصلنا لليوم الذي سيثبت وجودهم فيه العمال بكل الطرق المشروعة .

حيفا حنا خميسه

اعلنوا في الدفاع

المدرسة الوطنية العالية

في بيت لحم

لئلا تقع ادارة المدرسة الوطنية العالية في بيت لحم تحت اللوم بعد تلبية الطلب المتأخر لقبول الطلبة، نرجوكم الاسراع الان لكتابة اسماء ابنائكم وبناتكم في سجل المدرسة قبل فوات الوقت وانتهاء الشهر الحالي

ولا تحتاج هذه المدرسة بعد الى تعريف وقد صار ماض على سيرها عشر سنوات متوالية والنجاح حليفها . وليكن معلوما ان الصبي يقبل من عمر ست سنوات للاحد عشر سنة . فيتأسس على اساس متين في اللغتين العربية والانكليزية وبعض العلوم المطلوبة متدرجا بالصفوف من التحضيري الى الثالث او الرابع ابتدائي بحسب مقدرته وعمره ومن ثم يتمكن من الدخول في اية مدرسة راقية للصبيان بدون تأخير وقد اتفقت ادارة المدرسة ان تتم في مساق تدريسها مع مدارس فلسطين الراقية ومدرسة سوق الغرب العالية في لبنان التي يدخل الطالب منها الجامعة بيروت بدون امتحان . اما الابنة فتقدر بان تنهي دروس المدرسة المعينة لنهاية الصف الثاني ثانوي مع الالمام في بعض الشؤون الجميلة والخياطة والتفصيل وتدبير المنزل . وقد توفقت المدرسة بانتخاب المعلمات والمعلمين المشهود لهم في ادارة الصفوف وتدريب الطلبة على احدث الطرق لنوال العلوم بطريقة سهلة المأخذ والاستفادة. المدرسة داخلية ونصف داخلية وخارجية

ومن يرد زيادة الايضاح فما عليه سوى ان يطلب برنامج المدرسة من رئيستها في بيت لحم رتيبة خليل شقير

الرد خالص !

وقفت المعلمة تستحث التلاميذ والتلميذات على مشترى الصورة الفوتوغرافية التي اخذتها للصف قائلة :

— غدا ستعودون الى هذه الصورة للذكرى فتقولون : هذا ماري وهي الآن ممرضة . هنا جون وهو الآن محام . هنا جاك وهو الآن حلاق

واغتاظ جاك فقال :

— وهنا المعلمة ، وهي الآن ميتة ! .

يكفى ان يشعر بالم شديد في رأسه..



لكي يدرك ان تعب عينيه ناشيء عن انعكافه الطويل على العمل بيد ان طبيبا صديقا له نصحه باستعمال

قطرة باير « بوتارجول »

وبعد بضعة ايام شعر بارتياح عظيم وهو ما زال يستعمل هذه القطرة المفيدة

* * *

السباق بين الدول

شعاع جديد يكشف وجود البواخر في البحر ولو كانت على بعد خمسين ميلا !

اتخذت الحكومة الامريكية اشد الاحتياطات لمنع تسرب انباء التجارب التي تقوم بها الآن على شاطيء نيوجرسي سرا مكتوما وهذه التجارب تعمل في شعاع جديد من اغرب الاشعة وقيل عنه في الدوائر الرسمية انه يكشف وجود السفن في البحر ، ويعين مكانها على مسافة خمسين ميلا كما يكشف الطائرات المحلقة في الجو على ارتفاع عظيم

وقد روت جريدة (النيويورك تيمس) ان سلاح الاشارات في الجيش الامريكي حسن هذا الاكتشاف الغريب ، الذي سيكون له شأنه في المستقبل القريب وقد اعتمدت الحكومة الامريكية في ميزانيتها مئة الف دولار لمواصلة البحث في هذا الاكتشاف والوصول به الى حد الاتقان بالتعاون مع الشركة الكهربائية العامة وقد اوجد هذا الاكتشاف املا كبيرا في النفوس ، حتى ان ضباط الجيش اخذوا يصرحون بانه اذا تحقق هذا الاكتشاف وانتج نتيجته المطلوبة فانه يحدث انقلابا تاما في الحرب بحرية كانت او هوائية ويؤكدون ان الشعاع الجديد يبين مكان اي سفينة حتى ولو وقفت آلاتها عن السير على بعد خمسين ميلا ويعين هذه المسافة بدقة يتمكن معها رجال المدفعية من اطلاق المدافع على الباخرة او الطائرة بالضبط .

طرائف وفكاهات

كم عدد الاجانب في بلاد الانكليز ؟

في انكلترا اليوم من الاجانب ٢٠٠،٠٠٠ اجنبي ولا يدخل في هذا العدد ابناء الممتلكات البريطانية من مستعمرات ومستعمرات مستقلة والبلدان الواقعة تحت الحماية البريطانية او الانتداب البريطاني

ويجيء البولونيون على رأس قائمة الاجانب في انكلترا ـ كما هى الحال فى فلسطين ـ فعددهم هنالك ٤٣،٠٠٠ يشتغل معظمهم في مناجم الفحم .. لا مناجم النصب والاحتيال !

ولهؤلاء البولونيين مستعمرة واحدة في البلاد الانكليزية في منطقة لانكشاير ، ومنهم افراد قلائل من الاغنياء يشتغلون في تجارتى الفراء والماس .

وينتجيء الى انكلترا ايضا ٣٦،٠٠٠ من الروسيين وهؤلاء هم الذين استطاعوا الفرار من روسيا قبل ان تحل بها النكبة الشيوعية ومعهم اموالهم التي ما يزالون يستثمرونها هناك الى الآن في تجارتي الخشب والقمح

وفى انكلترا ٣٧،٠٠٠ من الاميركيين الذين تحلو لهم الاقامة فيها عن الاقامة في اميركا

ومع انه ما من بلد تحت الشمس الا ومنه من يمثله في انكلترا فان اكثرية من فيها من الاجانب بعد من ذكرناهم هنا جاءت اليها من فرنسا وايطاليا واليونان والبلجيك والمانيا . ويشتغل معظم هؤلاء في اعمال الفنادق .

والمعروف هو ان الاجنبي لا يسمح له بالاقامة الدائمة فى انكلترا الا اذا ايقنت وزارة العمال الانكليزية من ان العمل الذي يقوم به لا يحسن ان يقوم به انكليزي . او كان هذا الاجنبي يمتلك الشيء الكثير من « المصاري »

اين اطول بناء فى الدنيا ؟

اطول بناء في الدنيا موجود الآن في انكلترا ، ولكن روسيا قد قررت ان تبنى ما يفوق طولا عن كل بناء آخر على الارض . وان تدعوه « قصر السوفيات »

ولهذه الغاية عقدت الحكومة الروسية مؤتمراً دعت اليه عددا كبيرا من المهندسين المعماريين ومن اعظم خبراء الدنيا في فن المعمار ، وسيتألف هذا البناء من الفولاذ والرخام ويكون في شكله على شكل كعكة العرس ويقام في مدخله تمثال للدكتاتور الروسى الراحل لينين على قاعدة يبلغ ارتفاعها ٢٠٠ قدم

وسيبلغ ارتفاع البناء كله ١،٣٦١ قدماً ، اي اطول ثلاث مرات من كاتدرائية سان بول في انكلترا . واطول ٣٧٦ قدما من برج ايفل في باريس ، واطول ١١٥ قدما من بناء الامبراطورية في لندن وهو البناء الذي يعد فى الوقت الحاضر اطول بناء فى الدنيا

اقصر مخلوقة من هى ؟

هي لوسيا زاريتا ، ولدت في نيويورك عام ١٨٦٣ ، ولم يزد طولها بعد ان بلغت سن البلوغ عن ٢٠ بوصة « انش » فهي اقصر من اقصر قزم عرف فى الدنيا والذي كان طوله ٣١ بوصة !

يقاسي الامرين !

ـ لقد قلت له انك اذا تزوجت تلك الفتاة فانك ستقاسي منها الامرين !

ـ وماذا حدث ؟

ـ تزوجها فولدت له توأمين !..

محسن مجهول !

ظن عليه انه رجل طيب وجيه محترم الخ ولذلك تقدم منه مندوبو احدى دور الاحسان الخيرية في لندن وطلبوا اليه التبرع لهذه الدار

وفي الحال اخرج الرجل دفتر « الشيكات » من جيبه وكتب شيكا بمبلغ ١٠٠ جنيه استرليني

ـ تفضلوا ، هذا هو تبرعي

ـ حسن جداً ، ولكن الشيك بغير امضاء !

ـ نعم ، فانا احب دائما ان اكون « المحسن المجهول » !

يالوعتى ، يامرارى ! ((بل)) فى الصناديق

خرج قروي اسمه « بل سمث » من داره صباحا فتوجه الى المدينة واشترى منها الاشياء اللازمة لدكانه الصغير الموجود في القرية ، ، ثم انصرف الى اعمال اخرى كانت له في المدينة

ووصلت صناديق البضائع الى منزله قبل وصوله فتسلمتها امرأته وما كادت تطلع الى ما هو مكتوب عليها حتى اسرعت فجاءت بالفأس وشرعت تحطم بها الصناديق وهي صارخة هائجة

وسمعها الجيران فجاءوا يسألونها ما الخبر ، ولماذا تحطم الصناديق

ـ لماذا احطمها ؟ تعالوا اقرأوا ما هو مكتوب عليها .. « بل » موجود فى هذه الصناديق !

ـ و « بل » كلمة انكليزية معناها قائمة الحساب ... لا « بل سمث » الزوج !..

هذا حسن جدا ؟

فى احدى المحطات القروية وقف ناظر المحطة في ملابس عادية غير رسمية على الباب عند وصول القطار وجمع التذاكر من المسافرين النازلين

وتقدمت فتاة جميلة جدا فمد يده اليها ، فمدت يدها اليه وصافحته ثم عانقته ثم انهالت عليه تقبيلا

وقال الناظر :

ـ هذا حسن جدا ، جدا ، ولكن اين التذكرة ؟

ـ التذكرة ! ، واذن ألست انت عمي جون ؟ ...

* * *

موقعة عدوة التى تتجدد قصتها الآن

« بقية المنشور على الصفحة الخامسة »

الى ان اختلطت بالجنود البيض

وعجزت المدفعية الايطالية عن صد زحف الاحباش ، وزاد الطين بلة ان قام الجنود الايطاليون السود فألهبوا برصاص مسدساتهم ظاطهم من البيض الايطاليين . ورأى الايطالي بعينه كيف يذبح اخوه الايطالي على مرأى منه فخاف وارتعد وصار الجنود الايطاليون البيض يجمعون انفسهم في مراكز واحدة ليحموا انفسهم من الجنود الايطاليين السود .

وتقدم كل من القائد العام برانيري والجنرال اريموندي فاشهرا مسدسيهما على الجنود الغضاب الثائرين ولكن الفساد الذى كان يدب دبيبا في مبدأ الاركان قد تحكم كل التحكم الآن

وكان البرتون قد نجح في لم شعث الباقين من جنوده السود ، كما كان دابر ميدا قد تبقى له شيء من قوته التي كانت فى الاصل مؤلفة من ٦ اورطات من البيض و٤ بطاريات مدفعية واورطه من الميليشيا (الاحتياطي) فاستطاع بهذا الباقي ان يثبت فى مركزه بعض الثبات

وقام دابرميدا هذا بثلاث هجمات بالحراب ثم توقف لينظر فاذا به لا يرى امامه الا الجرحى يئنون على الارض والاجساد القتلى .

لقد انتصر الجنرال فوافرحاه .

عندئذ لوح هو وجنوده بالقبعات وبالمحارم في الهواء وصاحوا يعلنون هذا النصر الى ان تعالت اصوات اخوانهم الايطاليين القيمين على اطراف الجبال وهم يهتفون (فيفا لا جلوريا) ـ ليحيى النصر .

ولكن واسفاه ! لقد تسرعوا في هذا الهتاف اعظم التسرع . فها هم الاحباش قد جمعوا جموعهم مرة اخرى واستعدوا للهجوم وتدفقوا وهي فى شدة الظمأ الى الدماء ، لا الى الماء

وما هى الا لحظات حتى بدأ القتال من جديد

فرق تصبح حفنة

اما المدافع فكانت ذخائرها قد نفذت ، ولذلك استسلمت واستولى عليها الاحباش

واما المشاة فظلوا قادرين على الحرب كلما ضاع منهم صف حل مكانه صف وظل الجنرال دابر ميدا يتمشى بينهم كانه فى استعراض عسكري يشجعهم على القتال ويستثير حماستهم ، ولكنه سقط في النهاية مثخنا بجراح الرصاص وتضاءلت فرقته حتى اصبحت حفنة من الرجال ولكن بعد ان اشغلت الاحباش زمنا ليس بالقصير ، ولولا ذلك لاستطاع الجيش الحبشى الرئيسي ان يحيط بالجيوش الايطالية كلها ويفنيها عن آخرها فلا ينجو منها هذا العدد الضئيل الذي نجا

والآن نرى الاحياء القليلين من جنود دابرميدا الايطاليين ومن جنود البرتون السود ينضمون الى باقي القوة الايطالية ويبقون معها اياما قلائل ثم يلجأون معها الى الفرار

ومثل الاحباش بمن وقع في ايديهم من الاسرى شر تمثيل وانتقموا من السود الذين كانوا تحت الراية الايطالية اشنع انتقام

اما من تبقوا من ذلك الجيش الذي كان كرسبي قد ارسله ليأتيه « بالنصر الحقيقي الثابت » فهم مسرعون الآن في فرارهم يقصدون الساحل الى غير رجعة

لقد تمت الكارثة

لقد قدر الايطاليون خسائرهم في مبدأ الامر بـ ١٠،٠٠٠ فقط ، ثم عادوا فاعترفوا بان من قتل من الضباط كانوا ٢٥٤ بينهم جنرالان ، ومن الجنود البيض الايطاليين ٤،٥٠٠ اما الاسرى منهم فكانوا ٤٥ ضابطاً و ١،٥٠٠ جندي

واما الجيش الحبشى الذي اوقع هذه الكارثة الكبرى بالجيش الايطالي فكان ذلك الجيش الذى سبق لاحد الاوروبيين قبل بضعة اشهر من تلك الحرب ان وصفه بانه « غبار من الناس تنفخه فيطير » !

جيش اذا مشى مشت معه امة

عند ما كان ذلك الجيش الحبشي يمشي كانت امة باجمعها تمشي معه ـ مؤلفة من فرق من القسس والمشايخ ذوي العمائم البيضاء ، وعصابات ممن كانوا موظفين ، ورعاة معهم قطعان الاغنام وحمال تحمل للجيش معداته وآلاته ، ومهرجون وموسيقيون ليطربوه ويفرحوه ، وجماعات من النساء بينها زوجات الجنود ومن لهن من الغريبات والصاحبات

اما الجيش الايطالي المنتخب المختار فلا نصف هزيمته الا بما وصفها زميل من زملائنا الصحفيين الايطاليين اذ قال ان هزيمته لم تكن مجرد هزيمة ، بل كانت كارثة وطنية كبرى »

« الدفاع » هنا نسكت نحن ... مضربين اضرابا تاما عن التعليق ...

لم ينس شيئا ابدا ، ابدا ؟

تخطى العالم الفيلسوف باب المحطة وهو يحمل مختلف الحزم والحقائب الصغيرة الى ان وصل الى المخدع الذي كانت زوجته تنتظره فيه فى القطار

ـ اياك ان تقولي في هذه المرة انني قد نسيت شيئا !

ـ ولكن ياجون ..

ـ ولكن ! لا تقولي ولكن !! هنا التفاح ، وهنا المحارم وهنا السبع ياردات من المخمل

ـ ولكن ..

ـ وهذا الثوب الحريري ، وهنا الكتاب الذي طلبته ابجين ، وهنا القبعة التي طلبتها امك ، فالقائمة التى كتبناها كلها قد نفذتها حرفا حرفا فاياك بعد ذلك ان تتهميني من جديد بالنسيان شيء !

ـ حسن جدا يا جون ... ولكن في اي مخزن نسيت قبعتك ؟..

طريقة صحفية فى رد المقالات !

نقرأ في بعض الاحايين على صفحات الجرائد عبارة « الرسائل لا ترد نشرت ام لم تنشر » كما يتسلم احيانا رئيس تحرير الجريدة او المجلة مقالا غير جدير بالنشر فيهمله او يرده لصاحبه . على ان رؤساء التحرير في الشرق الاقصى لهم طريقة خاصة فى رد المقال وشكر صاحبه ، وتدل هذه الطريقه على منتهى الادب والبراعة ففي بلاد الصين يرد رئيس التحرير المقال المردود مع بطاقة يكتب فيها هذه العبارات او ما معناها : « ان رئيس هذه الجريدة يحني قامته مائة الف مرة امام كاتب هذا المقال ، كما يعبر عن اسفه وحزنه العميقين لعجزه عن نشر هذا المقال الخالد ، لانه اذا تشرف بنشره في جريدته فانه يعجز في المستقبل عن تزويد قرائه بمثل هذه المقالات الخالدة ، واذا لم يقدم لهم هذا النوع فان القراء ينفضون من حوله ، وتعلمون ان الحصول على نوع هذا المقال يكاد يكون مستحيلا وامام ذلك لا يسع رئيس التحرير الا رد المقال مع الاعتذار لكاتبه واسلافه الامجاد . »

وطريقة رد المقالات في اليابان طريقة ظريفة ايضا وبالغة فى البراعة ، فيكتب رؤساء التحرير ما يلي : « قرأنا مقالكم باهتمام عظيم ونقسم على قبور الاسلاف المقدسة اننا لم نقرأ مقالا من نوعه ولم نشعر بالمتعة التى شعرناها فى تلاوته من مقال اخر بيد اننا اذا نشرناه طولبنا بامثاله ، ولكننا نعتقد ان عبقرية الانسان لن تجود فى العشرة الاف السنة القادمة بمقال كهذا ، فاننا مضطرون الى رده اليكم مع الاسف والمعذرة ونرجو ان ننال صفحكم وغفرانكم »

الظمأ الى الاستعدادات الحربية

ذكرت جريدة « سنداي اكسبرس » فى عددها الذي صدر اخيرا عن الجيش الانكليزي الجديد جاء فيه (اننا نستطيع التصريح بكل الثقة ان النية قد عقدت على اعادة تنظيم (الجيش) الانكليزي فى العام المقبل بحيث يصبح جيشا جديدا مع توسيع نطاق البحرية وتتضمن مشروعات وزارة الحربية البريطانية انشاء ازياء جديدة ووسائل حديثة للتجنيد العسكري واسلحة جديدة ايضا ، وستبدل المدافع والبنادق الرشاشة باخرى مبتكرة الاختراع ذات مميزات جمة ، كما ستظهر ابان هذا التجديد سيارات مدرعة اشد قوة ودبابات اكثر سرعة من المعروفة فى الوقت الحاضر بحيث تتراوح ما بين ٤٠ و٥٠ ميلا في الساعة وتحمل الواحدة منها ما بين ٢ و ٧ جنود وبعضها بمدافع رشاشة للقنابل الصغيرة والرصاص

وتساءلت السنداي اكسبرس فى آخر ما جاء فيها : هذا ما تفعله انكلترا للاستزادة في القوة وما يدرينا ما الذي تفعله الدول الاخرى ؟ يفعلون هذا بينما يصبح الساسة والرجال المسؤولون في الحكومات المختلفة بالسلام وتوطيد اركانه »

دير سكانه لا يتكلمون

طاف سائح انكليزى انحاء اوروبا ورجع اخيرا الى لندن وروى في حديث صحفى انه حين كان في ايرلنده زار ديرا واقعا على جبل « ميلراي » وهناك رأي مئة راهب نذروا انهم يقضون طوال حياتهم صامتين لا ينبس احدهم بكلمة واحدة وقد فتح هؤلاء الرهبان ابواب ديرهم لكل زائر ووافد عليهم من اية دولة فى العالم وينزل ضيفا عليهم طول مدة اقامته دون ان يدفع مقابل هذه الاقامة . ولاولئك الرهبان لغة خاصة فيما بينهم يتفاهمون بها على قضاء حوائجهم الضرورية ، ولا يستخدمونها لمجرد المحادثة وبينهم كثيرون لم يسمعوا حتى اليوم بالحرب العالمية الكبرى حتى ولا بتأسيس الحكومة الايرلندية الحرة وان كان ديرهم واقعا في وسط ايرلندة

ومن الواجب على كل راهب ان يحفر قبره بيده والشهرة الذائعة عن هذا الدير ان المدمنين على المسكرات من ايرلندة وانكلترا واميركا الشمالية يقصدونه للمعالجة من ادمانهم والتوبة عن تجرع الخمر

مرض قصر الجوع

بالقرب من بلدة « ترنج » بانكلترا قصر يعرف عند سكان تلك النواحي بقصر الجوع ذلك لان المستر ستانلى ليفي او « رجل العجائب » كما يلقبه السكان هناك ، اتخذ من هذا القصر وسيلة لمعالجة المرضى فيه بالتضور جوعا ويقصد هذا القصر افراد الطبقات العالية وليس في حدائقه الا مقاعد متقابلة يجلس عليها المرضى ولا غذاء لهم ليلا ونهارا الا امتصاص البرتقال .

وفي طليعة من عولجو في قصر « الجوع » الوزير البريطاني المعروف « ارثر هندرسن » وغيره من الكبراء ويقول صاحب القصر انه في غضون العشر سنوات الماضية عالج في قصره نحو العشرة آلاف من المرضى الذين اتبعوا بدقة قواعد الصوم الذي فرضه عليهم المستر ليفي طبيب قصر « الجوع » ومما يذكر ان احدى المريضات وهي الليدي « فيشر » استطاعت الصوم ٤٣ يوما . ولو ان المستر ستانلى ليف مبتدع هذه الطريقة الجديدة في معالجة المرضى لم تبلغ سنه ٤٣ عاماً الا ان اتباعه لا يحصيهم العد بالالوف وقد اقام حفلة شاي منذ اسبوعين فى قصره حضرها الفان من مرضاه الذين سبق لهم أن عولجوا في قصره ويعيش المستر ليف على ٧٥ غرشا فى الاسبوع

ماذا أعدت ايطاليا للانتقام من الحبشة

٦٠٠ طيارة لحمل الجنود الى ميادين القتال !

معلومات خطيرة لكنها ليست لرأى « مكاتب خاص » لنا فى أى مكان ...!

قالت « ذي نيوز اوف ذي ورلد » ـ اي اخبار العالم ـ وهي اوسع الصحف الانكليزية انتشارا على الاطلاق :

في عددنا الماضي اعطينا القراء صورة عن الاستعدادات التي تقوم بها الحبشة رسمها لنا مكاتب حربي خاص واليوم نعطيهم صورة اخرى عن الاستعدادات التي تقوم بها ايطاليا لغزو الحبشة رسمها لنا نفس هذا المكاتب وهو ثقة في هذه الشؤون

لقد نزل الى ميناء مصوع على البحر الاحمر اعظم جيش من الجيوش لم يرسل له مثيل من قبل الى افريقيا وهناك احتشدت جميع انواع الاسلحة الحديثة ، وهنالك اسطول مؤلف من ستماية طيارة يعتمد عليه في احراز النصر المريع ، والى القراء ما قاله هذا المكاتب الخاص :

متى يعتدل الطقس

تخرج الطلقة الاولى

قال موسوليني :

« لقد وزنت الامور باعتناء تام ، وانني لست اعمى ولا اصم ، وانني ارى الان ان ايطاليا واثقة من انها ستملي ارادتها بالقوة ، فقد حان وقت العمل »

نعم ! هذا هو ما صرح به موسوليني دكتاتور ايطاليا لاحد الصحفيين وليس ثمة سوى شك ضئيل فى ان « الدونشي » برغم الجهود الدبلوماسية الطويلة قد اعتزم المضي فيما قرره من غزو الحبشة بمجرد اعتدال الطقس

واذا خالج الشك نفس انسان في هذه الحقيقة فما عليه الا ان ينظر نظرة واحدة الى ما يجري في وضح النهار وتحت حرارة الشمس في مصوع ، فان شكه بعد هذه النظرة لا يلبث ان يزول

ماذا فى مصوع ؟

على رمال هذا المرفأ الذى لمستعمرة الارتريا الايطالية يقيم الان اكثر من ٢٥٠,٠٠٠ من الجنود والعمال الذين ارسلوا من ايطاليا ، وعلى هذه الرمال كذلك اكداس من معدات الحرب من مدافع ورشاشات وقنابل ملآى بالغازات واكوام من الاسلاك الشائكة والوف من صفائح البترول ومن اكياس الاسمنت

لقد ادركت الان لماذا انفق الايطاليون الملايين على تشييد هذا المرفأ ... انهم لم ينفقوها عليه الا لينفعهم في هذه الحرب الافريقية التى يعدون لها العدد من زمن طويل يرجع الى ما قبل سبع سنين ، وقد ادركت الحبشة ذلك واستعدت هي الاخرى ، اما موسوليني فلم ينتظر هذه المدة الطويلة الا ليوطد مركزه اولا في اوروبا ، والا ليخضع مستعمرته الطرابلسية في شمال افريقيا لسلطانه تمام الاخضاع ثم يلتفت بعد ذلك الى شرق افريقيا ، وقد تم اخضاع الشمال الآن وجاء دور الشرق وعلى اخضاعه يستعين الان برفيقه وزميله في ذلك الزحف الفاشستي التاريخي على روما ، وهو الجنرال دي بونو الحاكم العام السابق لطرابلس الغرب

تجنيد المسلمين

ويقوم بمساعدة الجنرال دي بونو رجل استعماري مثله هو الجنرال برسيلو بيرولي الذي انيط به تأليف قوة من الجنود الصوماليين قساة القلوب ، حملة الخناجر ، فهو يجندهم الان بالمئات ويحرضهم على محاربة الاحباش المسيحيين .. الذين يكرهون الصوماليين لانهم مسلمون ..!

نعم بهذا القول يستعينون على تجنيد المسلمين من الصوماليين ، كما يستعينون على ذلك بالكرم الايطالي وبما يدفع من الماشات الحسنة

نقل الجنود جوا

الى ميادين القتال

وهنالك الان على الحدود الحبشية نحو ٣٠٠ طيارة ايطالية من قاذفات القنابل تتطلع بشغف الى اليوم الذي تستطيع فيه ان ترى ملك الملوك من الجو وان تقذفه بما تحمل من الحمم

اضف الى ذلك ما اعلنه وكيل وزارة الطيران الايطالية مؤخرا من ان ٣٠٠ طيارة اخرى سترسل الى الميدان الافريقي عما قريب واعلم بعد ذلك ان هذا الاسطول الجوي المؤلف من ٦٠٠ طيارة لن تكون غايته عرض نفسه على الاسطول الجوى الحبشي المؤلف من ٥ او ٦ طيارات ، بل ستكون غايته نقل الجنود باسلحتها في الجو وانزالها وراء النقط الضعيفة في جبهة القتال لتقويتها وانزال جنود اخرين في جهات جديدة لا يكون الاحباش قد حسبوا لها حسابا فيوجهون قواهم اليها وبذلك يسهلون للجيش الايطالي الرئيسى سبيل التقدم

حرب الغوريلا !؟

وفى ذلك يقول الجنرال دي بونو ان الاحباش مخادعون كالغوريلا فى حروبهم ، فلا بد من مقابلتهم بمثل مخادعتهم ، ولدينا الطيارات وهي تحسن حرب الغوريلا اكثر مما يحسنه الاحباش ، اما تسيير الجيوش لمواجهتهم تمشيا مع القواعد الحربية القديمة فما يدفع بالايطاليين الى افدح الخسائر ، لاسيما وان الاحباش « لن يسيروا الينا جيشا نحاربه وانما سيسيرون الينا عصابات » !

الامراض الفتاكة

عليها المعول !

على ان الحرارة هنا حتى فى مصوع الواقعة على البحر لا تقل عن درجة ١٢٢ فهرنهايت ، ومما يلاحظ الان ان الايطاليين يصابون بمختلف انواع امراض المناطق الحارة وهم بعد في البواخر قبل ان تصل بهم الى الميناء

والحميات بانواعها منتشرة جدا الان بين الجيوش الايطالية وبين فرق العمال الايطاليين ، وكذلك الاسهال والصداع ، وعلى هذه الامراض الفتاكة يعول الاحباش !

ولقد انشأت القيادة الايطالية في مصوع مستشفيات كبيرة من الخيام ، فيها يعالج المرضى من الجنود قبل نقلهم الى المستشفيات المبنية بناء صحيا وراء الجبال

المعضلة الكبرى

هي الماء

على ان المعضلة الكبرى التي يواجهها الايطاليون هنا ليست هي الامراض وانما هي الماء ، ومنه لا يعطى الفرد الواحد من الايطاليين الان وقبل التقدم للقتال غير زجاجتين اثنتين لشربه وغسيله ، وستظل هذه الحال الى ان تتم المصانع التي ينشئها الايطاليون على البحر لتكرير مياهه

كل الطرق توصل

الى ... جهنم الحمراء !

وليست مصوع هى الرتاج (البوابة) الواحد الموصل الى مقر الحملة الايطالية العسكرية فى افريقيا الشرقية فان المقر الحقيقي موجود في عاصمة الارتريا وهي مكان صغير اسمه اسمرة يبعد عن الساحل مائة ميل ويستلزم الوصول اليه تسلق ٧,٥٠٠ قدم يعاني الجنود ما يعانون من الصعاب والمشقات الى ان يبلغوا نهايتها

ووراء التلال المحيطة باسمرة ترى فرق كثيرة من العمال تشتغل الان فى مد الطرقات الى الحدود الحبشية ، وقد مضى على هذه الفرق عام كامل الى الان وهي تقوم بهذه الاعمال ، ثم انضمت اليها مؤخرا فرق من العمال الايطاليين ولكن بعد ان توقف العمال بسبب شدة الامطار المصحوبة بالرعد والعواصف

وينتظر الجيش الايطالي الان انقطاع هذه الامطار ليتقدم

وكذلك تنتظر القبائل الحبشية

وامام القوى الايطالية الان ثلاث طرق تستطيع ان تتقدم منها الى ميادين القتال في الحبشة ، ولكن ما من طرق واحد من هذه الطرق الثلاث الا ويستحق الوصف الذي اطلقه عليه احد كتابنا الانكليز بعد زيارته لتلك البلاد ومعاينته لطرقها ، وهذا الوصف هو « فوهة جهنم الدنيا »

الرقص والكنائس الانكليزية

علي صفحتها الاولى نشرت الديلي ميل ما يلي :

تهتم اسكتلندة كلها اليوم بتتبع ادوار النزاع الذي وقع فى مدينة دوروخ (في مقاطعة ساذر لاند شاير الاسكتلندية) بسبب الامر الذي اصدرته الكنيسة هناك وحرمت به على احد قسيسيها وهو المستر جون موراي ان يعظ فيها لمدة ستة اشهر وذلك بسبب كونه سمح باقامة حفلات راقصة في منزله ! وذلك بعد ١٣ سنة قضاها هذا الرجل في الوعظ والارشاد وفي هذه الكنيسة

ولقد كتب الينا مراسلنا في دوروخ يقول :

يشمل امر الحرم الذي اصدرته الكنيسة المسز موراي كما يشمل زوجها ، فهي وهو محرومان من الامتيازات الكنائسية ستة اشهر لانهما اقاما في منزلهما حفلة راقصة تكريما لابنتهما هيلين البالغة من العمر ٢٠ ربيعا ، وفي هذه الحفلة جرى الرقص كما جرت العاب الورق (الشدة)

والمعروف عن والد المستر موراي انه هو الذي اسس كنيسة ايفلكس هنا قبل خمسين عاما ، ويصر المستر موراي الان على ان يقوم يوم الاحد القادم بما اعتاد ان يقوم به من الوعظ ولكن في مكتبة بريتشن اللهم الا اذا طلب منه اعضاء كنيسة ايفلكس قبل يوم السبت الى الوعظ في هذه الكنيسة

ويعطف الرأي العام المحلى هنا كثيرا على المستر موراي ، فهو وان كان قد سمح بالرقص واللعب في منزله ارضاء لخاطر ابنته الا انه ما يزال يحتفظ برأيه الذي يستهجن به الرقص في حفلات عامة

ولقد اطلعت « الديلي ميل » القس م. رو سكرتير الكنائس المسيحية الحرة على هذه الانباء فصرح لها بقوله « ان الرقص لا يعد خطيئة من الخطايا »

وبمثل ذلك صرح القس مالدوين جونس السكرتير المساعد للمجمع الكنائس المتحدة لانكلترا وويلز

وبمثل ذلك تماما صرح « للديلي ميل قسس كثيرون لا نرى لزوما لذكر اسمائهم هنا

سباق النعام

ستدخل حكومة اتحاد جنوب افريقيا الى بلادها سباقا من نوع جديد هو سباق النعام ، وفيه سيكون كل « جوكي » ولدا صغيرا

إسبح سابح !

ظفر بحار مالطي اسمه كارميلو كريموتا وعمره ٦٤ سنة بلقب اسبح من إسبح في البحر لانه قضى ٢٤ ساعة متوالية وهو عائم على الماء !

الطيران فى سن الثمانين

لكي يحتفل المستر آرثر بيك احد المهندسين المعماريين في استراليا ببلوغه سن ٨٠ سنة قرر ان يتعلم الطيران ، وقد تعلمه فهو الآن يقود طيارته ويحلق بها في الفضاء ما شاء ان يحلق ثم ينزل سالما فرحا مرحا الى الارض !

يظفر بالبطولة

فيسرق حتى ملابسه

دخل البارون جوتفريد فون كرام مسابقة دولية اقيمت في برلين للتنس ليظفر بالبطولة لالمانيا في هذه اللعبة . وقد ظفر بها ولما عاد الى الغرفة التي خلع فيها ملابسه فى نادي التنس الذي جرت فيه هذه المسابقة وجد اللصوص قد اخذوها كلها وفيها اوراقه ونقوده وساعة ذهبية مرصعة بالماس كانت قد منحت له فى العام الماضي من جمعية التنس الالمانية !

مواليد المانيا

فى تزايد مستمر

فى اكبر ٥٥ مدينة من المدن

بلغ عدد المواليد في النصف الاول من هذا العام ١٦٢,٨٠٠ مقابل ٢٢,٨٠٠ في النصف الاول من عام ١٩٣٤

دكتاتورية بغير دكتاتور !

ترك الديكتاتور السابق المارشال بلسودسكي بلاده بولونيا لتجتاز التجربة الاولى لما يحدث للديكتاتوريات التى بغير ديكتاتورين ، وقد دلت هذه التجربة الى الآن على صحة تلك النظرية القائلة بان النظام الديكتاتوري لا يمكن ان يستقر وان يستمر بعد ان يتنحى عنه صاحبه

وقبيل وفاة بلسودسكي كانت تصبح هذه الديكتاتورية بالصبغة الشرعية القانونية بواسطة دستور جديد ، وبواسطة قانون جديد تسنه الانتخابات مجلس الاول وهو يزيد في سلطة الهيئة التنفيذية المجتمعة كلها الآن في شخص رئيس الجمهورية ، بينما جاء الثاني وهو يقصر حق الانتخابات على جماعات دون جماعات

ولقد صادق « السجم » ـ اي مجلس النواب ـ على هذا القانون ، فهو الآن بين يدي مجلس الشيوخ يلقى من المعارضة كل يوم اشكالا والوانا ، وانما يقال ان هذا المجلس سيجيزه في النهاية وهو صاغر ، كما اجازه المجلس الاول !

غير ان احزاب المعارضة كلها قد اجمعت امرها من الآن على مقاطعة الانتخابات ، مقاطعة تامة اذا هي جرت طبقا لهذا القانون

ومن المقرر ان تجري هذه الانتخابات الجديدة في خريف هذا العام ، فاذا قاطعتها احزاب المعارضة فان الحكومة ستربح ... ولكن على الورق ، اما عمليا فان بولونيا ستبقى وسط اضطرابها الحالي ، وتحت وطأة ازمتها الحالية . الى ان يحلها الله ! . . .

يافا — يوم الاثنين في ١٣ جمادى الاولى ١٣٥٤ — الموافق ١٢ آب ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول: ابراهيم الشنطي

مدير الادارة: شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

انه لم نشهد الغارة الشعواء مقتحماً، فدافع

الدفاع

﴿ العدد — ٣٩٧ — السنة الثانية ﴾

ادارة الدفاع في عمارة حزبون، شارع جمال باشا — يافا

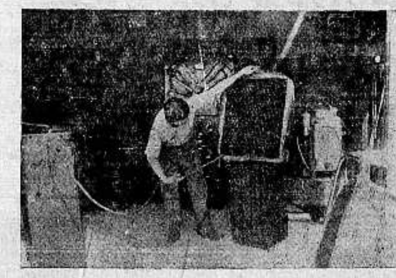
العنوان البرقي: الدفاع يافا — ص. ب ٢٥٥

	من سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

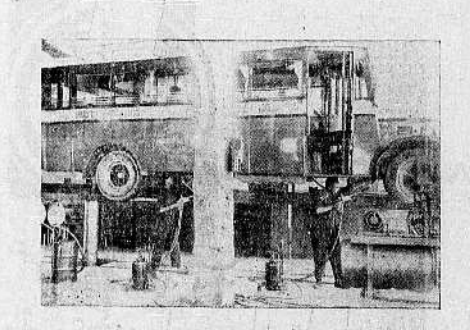
مستشفى عموم السيارات خاصة شعيا

يشفي عموم الامراض والعلل في الداخل والخارج على اختلاف أنواعها نظرا لوجود الآلات الحديثه على الكهرباء

منظر كاتب الكراج المسئول السيد فريد قمر



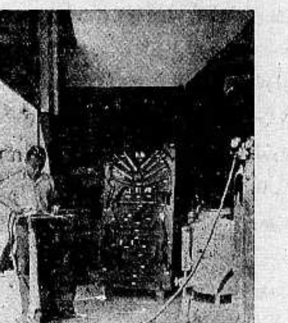
منظر المحل الوحيد في فلسطين لصنع راديوتر جديد وتصليحه على أحدث الطرق الفنية المتبعة في أميركا



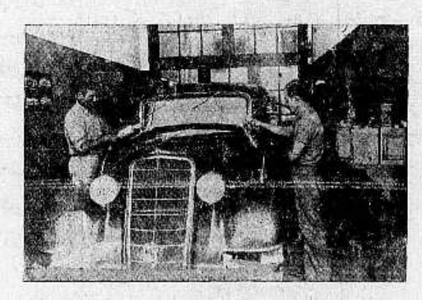
منظر الرفاع الذي يحمل كما يرى سيارة كبيرة وباستطاعته حمل سيارتين حينما يكون عمل التشحيم متواصل وبهذه الكيفية لا يؤخر اصحاب السيارات عن شغلهم







منظر لفرع المحل الذي يصلح عموم اجسام وجنحان السيارات وتلحيمها بالاوكسجين



منظر لفرع المحل الذي ادخل عليه تحسينات متبعة الان في اميركا وذلك لنحت الدهان ودهنه وتلميعه وهذا غير موجود في المحلات الاخرى

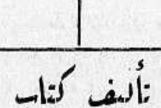


منظر فرع التشحيم الثاني وقد احضر آلة جديدة كذلك غير متبعة في جميع جهات فلسطين ووظيفتها ان تمنع صوت السيارة الذي يزعج السائق والركاب

صاحب المحل وعماله وموظفيه وكلهم عرب وطنيون

منظر فرع المحل ويرى سيارة تغسل وذلك باحدث الطرق الفنية وقد ينجم عن هذه العملية الغسل وتلميع السيارة باجرة كالاجرة التي تتقاضاها الكراجات الاخرى

منظر لفرع المحل ويرى الآلة التي بها تغسل الماكينة اي المحرك بالهواء والكاز المضغوط آخر اختراع في اميركا وهذه الآلة الوحيدة الموجودة في فلسطين



وصايا شعيا العشر

أولا : حافظ على سيارتك كما تحافظ على نفسك

ثانياً : اذا وقع اي خلل في سيارتك يجب عليك اصلاحه باسرع ما يمكن بواسطة خبير ذي مقدرة

ثالثاً: اذا لزم تغيير بعض قطع بالسيارة يجب ان تكون القطع جديدة اصلية

رابعاً : لاتستعمل الاصناف الرديئة من الزيت لانها تسبب ضررا كبيراً في السيارة

خامساً : استعمل احسن انواع الزيت والشحم

سادساً : لا تقود سيارتك الا عندما تكون على احسن حالة

سابعاً : اتخذ لنفسك جميع الاحتياطات اللازمة

ثامناً : لا تحمل السيارة زيادة عن الحد اللازم

تاسعاً : اعتن بنظافة السيارة وعدم السرعة في الطريق

عاشرا : كل من يعمل بموجب هذه الوصايا يحفظ سيارته من كل ضرر وتخدمه مدة طويلة

تأليف كتاب

ان ما رأيته من شيوع استعمال السيارات واقبال الناس على اقتنائها وتهافت الشبان على تعلم قيادتها حتى اصبحت مهتما لتأليف كتاب عن ذلك ونظرا لعدم وجود كتاب في اللغة العربية يبحث في كل ما يتعلق بالسيارات والمحركات على اختلاف انواعها رأيت ان اعتني بوضع هذه الكلمات باختباراتي ودروسي عدة سنوات اتمرن في اشهر معامل فلسطين وسوريا وقصدي التسهيل على الطلاب في درس المحركات ووظيفة كل قطعة فيها حتى يتسنى لهم التعلم والحصول على الشهادة في مدة قصيرة ومن جهة ثانية خدمة سائقي السيارات اذ ان كثيرين منهم يتعذر عليهم اصلاح خلل قد يطرأ على السيارة اثناء سفرهم فيجدون عن قريب مرشداً الى مواضع الخلل وطرق اصلاحها

* * * *



